



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

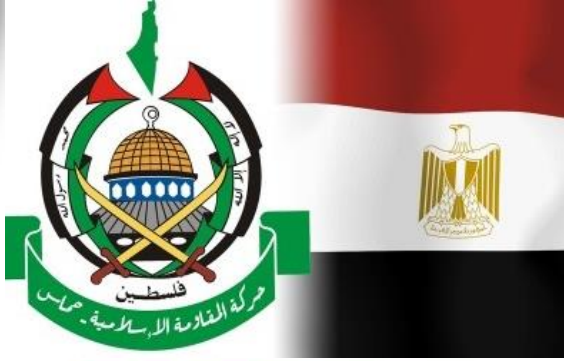
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٤

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٣/١٢

الفبر الرئيسي



الحكومة المصرية تطعن في حكم
اعتبار حماس "إرهابية" .. والحركة
ترحب

... ص ٤

أبرز العناوين



أبو مرزوق: حماس رفضت أفكاراً حول السماح بمطار وميناء لقطاع غزة مقابل هدنة طويلة
أمميون إسرائيليون: نتياهو خطر على أمن "إسرائيل" وفشل مقابل حماس وحزب الله وإيران
مخطط حكومي إسرائيلي لإقامة مدينة يهودية بالمثلث
حركة حماس: لن نسلم معابر غزة للسلطة إلا ضمن الشراكة واتفاق شامل
شركة فلسطين لتوليد الطاقة تلغي صفقة لشراء الغاز من حقل إسرائيلي بسبب تأخر الإنتاج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. السفير إبراهيم خريشة: عباس أبلغ سويسرا موافقته على خطتها لحل ملف موظفي غزة
٦	٣. الحمد لله يلتقي منسق عملية السلام ويوقع مذكرة تفاهم لدعم قطاع العدالة
٧	٤. محمد فرج الغول: طعن قرار تصنيف حماس "إرهابية" خطوة في الطريق الصحيح
٧	٥. اشتية يطالب بضغط دولي على "إسرائيل" لتدفع ثمن احتلالها
٨	٦. شركة فلسطين لتوليد الطاقة تلغي صفقة لشراء الغاز من حقل إسرائيلي بسبب تأخر الإنتاج
٩	٧. السلطة تندد بـ"داعش" بعد إعدامها فلسطينياً بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل"
٩	٨. مجدلاوي يزعم: اتصالات حماس مع "إسرائيل" حقيقة
١٠	٩. الخضري يطلع برلمانيين في بريطانيا على معاناة غزة
١١	١٠. قطاع غزة: الحكم على متخاير بالأشغال الشاقة 15 عاماً

المقاومة:	
١١	١١. أبو مرزوق: حماس رفضت أفكاراً حول السماح بمطار وميناء لقطاع غزة مقابل هدنة طويلة
١٢	١٢. حركة حماس: رئيس مجلس الشورى الإيراني يلتقي مشعل في الدوحة
١٣	١٣. حركة حماس: لن نسلم معابر غزة للسلطة إلا ضمن الشراكة واتفاق شامل
١٣	١٤. أحمد سعادات من سجنه خلال زيارة النائب بركة: أؤيد مقاطعة انتخابات الكنيست
١٤	١٥. البردويل: حركة حماس رفضت المفاوضات واختارت المقاومة
١٤	١٦. عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يدعو فرنسا إلى اتخاذ إجراءات ضد الاستيطان
١٥	١٧. حركة الجهاد ترحب بالطعن المصري ضد اتهام حركة حماس بالإرهاب
١٥	١٨. قطاع غزة: هنية والسفير التركي يبحثان آخر التطورات
١٦	١٩. لبنان: بدء انتشار القوة الأمنية الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية
١٦	٢٠. الضفة الغربية: تشييع جثمان الشهيد صبح في مخيم الفارعة
١٦	٢١. "الشعبية" تتضامن مع فنزويلا في وجه عقوبات واشنطن
١٧	٢٢. حركة حماس عن طعن قرار تصنيفها "إرهابية": تصحيح لخطأ

الكيان الإسرائيلي:	
١٧	٢٣. نتنياهو محذراً: حكومة بقيادة ليفني وهرتسوغ تقود إلى "حماس إستان ٢" في الضفة
١٨	٢٤. يعلون: لا يوجد علاقة للمقدسي محمد مسلم الذي تم إعدامه من قبل "داعش" بالموساد
١٨	٢٥. لبيد: نتنياهو لن يكون رئيساً للحكومة
١٩	٢٦. أمنيون إسرائيليون: نتنياهو خطر على أمن "إسرائيل" وفشل مقابل حماس وحزب الله وإيران
٢٠	٢٧. المخابرات العسكرية الإسرائيلية "آمان": إيران ليست قوة نووية فقط... بل دولة عظمى إقليمية
٢٠	٢٨. الاستخبارات الإسرائيلية تهاجم الكتلة الإسلامية في "جامعة النجاح" وتصفها بـ"مصنع للإرهاب"
٢١	٢٩. "الشبابك" يعترف بانتقامه من عائلات المتظاهرين المقدسيين
٢١	٣٠. حزب "شاس" لا يعارض المفاوضات ولا إزالة المستوطنات المعزولة

٢٢	٣١. بعد مداوات ثمانية سنوات: العليا الإسرائيلية لم تلغ التصنيف العرقي ضدّ المواطنين العرب
٢٢	٣٢. الجيش الإسرائيلي: مناورات تحاكي حرباً ثالثة مع لبنان بسيناريوهات متعددة
٢٤	٣٣. تقرير: "ليكود" يتراجع في الاستطلاعات ويقلق من احتمال إسقاط حكم اليمين
٢٥	٣٤. استطلاع لإذاعة الجيش: المعسكر الصهيوني سيحصد ٢٤ مقعداً والليكود ٢١ مقعداً
٢٦	٣٥. استطلاع: المعسكر الصهيوني يواصل تفوقه على الليكود والفجوة تتقلص بين نتنياهو وهرتسوغ
٢٦	٣٦. "فورين بوليسي": "إسرائيل" لن تصمد بدون التنسيق الأمني
٢٧	٣٧. تقرير: أبرز المرشحين في الانتخابات الإسرائيلية
٣١	٣٨. صحيفة "جلوبس": الطاقة الإسرائيلية تلغي اتفاقية تصدير الغاز الطبيعي للسلطة الفلسطينية

الأرض، الشعب:

٣٢	٣٩. الاحتلال يُقرّ بناء 49 وحدة استيطانية بالقدس وتجريف وهدم لمنشآت صناعية وزراعية بالضفة
٣٢	٤٠. مخطط حكومي إسرائيلي لإقامة مدينة يهودية بالمثلث
٣٣	٤١. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل أربع مرابطات
٣٣	٤٢. مساعدات لمخيم اليرموك المحاصر للمرة الأولى منذ كانون الأول/ديسمبر 2014
٣٤	٤٣. قراقرع: استمرار اعتقال الأطفال إهانة وانتهاك للعدالة الإنسانية
٣٤	٤٤. "أريج": البؤرة الاستيطانية "جفعات هاتمار" تتوسع على حساب أراضي الخضر
٣٥	٤٥. بيان هيئة العلماء والدعاة حول العدوان على المساجد والكنائس في فلسطين
٣٦	٤٦. "التربية": اعتقال 24 معلماً وطالباً وإصابة تسعة خلال شهرين

الأردن:

٣٦	٤٧. العمل الإسلامي يستنكر تهديدات وزير الخارجية الصهيوني بقطع رؤوس الفلسطينيين
----	--

عربي، إسلامي:

٣٧	٤٨. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة: انفراجة حقيقية سيشهدها ملف إعمار غزة
٣٨	٤٩. ثمانون طناً مساعدات إماراتية تصل إلى غزة عبر رفح
٣٨	٥٠. "المجموعة العربية" بجنيف: "إسرائيل" تُعاقب الشهداء بعد موتهم

دولي:

٣٩	٥١. البرتغال والجزائر تدعوان إلى إقامة دولة فلسطينية في أسرع وقت ممكن
٣٩	٥٢. مدير "الأونروا" يصف أوضاع سكان مخيم اليرموك بالصادمة
٤٠	٥٣. شركة أمريكية تقدم مقترحاً لحل أزمة كهرباء غزة بإنشاء محطة رياح
٤٠	٥٤. "واشنطن بوست": واشنطن تعترف بتخريب إلكتروني مع "إسرائيل" ضدّ إيران

حوارات ومقالات:	
٤١	٥٥. وثيقة مولخو/آغا وحدود "تنازلات" نتياهو... ياسر الزعاترة
٤٥	٥٦. معبر رفح ومعبر رام الله... نبيل عمرو
٤٧	٥٧. فلسطينيو أوروبا.. صعود الدور وتحولات المرحلة... حسام شاكر
٤٩	٥٨. الواقع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية بالأرقام... د. ماهر تيسير الطباع
٥٠	٥٩. نتياهو في الكونجرس: مأزق... وتأكيد قوة... شفيق ناظم الغبرا
٥٤	كاريكاتير:

١. الحكومة المصرية تطعن في حكم اعتبار حماس "إرهابية" .. والحركة ترحب

نشرت المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/٣/١٢ أن هيئة قضايا الدولة في مصر تقدمت بمذكرة طعن أمام محكمة استئناف القاهرة للأمور المستعجلة، على الحكم الصادر من محكمة أول درجة بتصنيف حركة «حماس» تنظيمًا إرهابيًا، مطالبة بإلغاء هذا الحكم لمخالفته صحيح حكم القانون في شأن الاختصاص القضائي بإدراج الكيانات الإرهابية.

وقال المستشار سامح سيد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والمتحدث الرسمي باسمها، في تصريح له، الأربعاء، إن هيئة قضايا الدولة بوصفها النائب القانوني عن الدولة المصرية وكافة أجهزتها، واجبتها الأول هو إعلاء سيادة الدستور والقانون وتطبيق أحكامهما، ومناهضة كل حكم يخالف هذه الأحكام. وأضاف المستشار سيد أنه في ظل صدور قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم (٨) لسنة ٢٠١٥ في شأن قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، أصبحت هناك محكمة مختصة بهذا الإجراء في شأن تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين بطريقة حددها القانون من خلال النائب العام، وهو القانون الذي أدرك هذه الدعوى قبل غلق باب المرافعة فيها، ومن ثم وجب إعمال أحكام القانون والطعن على الحكم لمصلحة القانون.

وذكرت اليوم السابع، مصر، ٢٠١٥/٣/١١ نقلا عن مراسلها كريم صبحي أن محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، حددت جلسة ٢٨ مارس الجاري لنظر أولى جلسات الطعن المقدم من هيئة قضايا الدولة على الحكم الصادر باعتبار حماس منظمة إرهابية.

وجاء في الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢ نقلا عن مراسلها من غزة فتحي صباح أنه وفي موقف لافت، قدمت الحكومة المصرية أمس طعناً بحكم محكمة الأمور المستعجلة الشهر الماضي اعتبار

حركة "حماس" تنظيمًا "إرهابيًا"، وحددت محكمة استئناف القاهرة ٢٨ الشهر الجاري موعداً للنظر في الطعن الذي تقدمت به هيئة قضايا الدولة، التي تمثل الحكومة أمام المحاكم.

وعزا مصدر قضائي مصري قرار الطعن إلى صدور قانون "الكيانات الإرهابية" الذي يُنظم عملية إدراج أي تنظيمات أو شخصيات على لوائح الإرهاب، إذ خصّ القانون محكمة استئناف القاهرة، وليس محكمة الأمور المستعجلة، بإصدار تلك القرارات بعد طلب من النيابة العامة.

وعبر المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري عن أمله بأن «تؤدي هذه الخطوة إلى تصحيح الخطأ السابق»، معتبراً ذلك «إقراراً بارتكاب خطأ بحق الشعب الفلسطيني وقضيته». ورأى أن مثل هذه الخطوات «ستساهم في تطوير العلاقات بين الجانبين».

وجاء قرار هيئة قضايا الدولة المصرية بعد أيام قليلة على انتهاء مهمة وساطة في القاهرة بين مصر وحركة "حماس" قام بها الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" رمضان شلّح ونائبه زياد النخالة. وحققت المهمة "اختراقاً مهماً" في العلاقة المتوترة والمتدهورة بين الحركة ومصر، ونجح وفد "الجهاد الإسلامي" في "تفكيك" عدد من العقد، من بينها قرار محكمة القاهرة في شأن "حماس".

ووصفت "كتلة التغيير والإصلاح" النيابية التابعة لحركة «حماس» قرار الطعن بأنه "خطوة في اتجاه تصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبه القضاء المصري في حق القضية الفلسطينية وحركة حماس".

وأضافت في بيان أمس إن "شعبنا وقواه الحية استنكرت القرار القضائي المصري".

وشددت الكتلة على حرص الحركة على "علاقة استراتيجية مع مصر قائمة على قاعدة دعم القضية المركزية لفلسطين والمصالح المشتركة للشعبين في مواجهة العدو المشترك لنا وهو العدو الصهيوني".

وكانت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة أصدرت في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي قراراً يعتبر "حماس" منظمة "إرهابية"، بعدما أصدرت المحكمة نفسها قراراً في ٣١ كانون الثاني (يناير) الماضي يعتبر "كتائب القسام" الذراع العسكرية للحركة منظمة "إرهابية" أيضاً.

٢. السفير إبراهيم خريشة: عباس أبلغ سويسرا موافقته على خطتها لحل ملف موظفي غزة

غزة - خاص صفا: قال سفير السلطة الفلسطينية لدى سويسرا إبراهيم خريشة مساء الأربعاء إن الرئيس محمود عباس أبلغ سويسرا موافقته على خطتها الرامية إلى حل ملف موظفي الحكومة السابقة في قطاع غزة لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وذكر خريشة في تصريحات هاتفية لوكالة "صفا" أن عباس أبلغ المسؤولين في سويسرا موافقته على "خطة الطريق" التي وضعتها منذ عدة أشهر وتعد بتذليل كافة العقبات أمام المباشرة في تنفيذها في أقرب وقت.

وأكد خريشة أن العنوان الرئيسي لخارطة الطريق السويسرية التي وافق عليها عباس يقوم على ضرورة استلام كل موظف مدني في الحكومة السابقة في غزة الراتب الشهري أسوة بباقي موظفي السلطة الفلسطينية.

وأشار إلى أنه جرى بحث معمق لتفاصيل الخطة السويسرية بما في ذلك آليات الاندماج لموظفي غزة في مؤسسات السلطة الفلسطينية وما يتضمنه ذلك من حلول بينها إحالة بعضهم للتعاقد واستيعاب جزء آخر منهم في مشاريع على أن يكون ذلك مثار بحث من لجان مختصو تشكلها سويسرا.

غير أن خريشة لفت إلى أن تنفيذ الخطة السويسرية يحتاج إلى مبلغ ٣٠ مليون دولار شهريا وبالتالي دعم إضافي من الدول المانحة "خاصة في ظل الأزمة المالية الحالية للسلطة الفلسطينية".
وبهذا الصدد تعهد عباس - وفق خريشة - ببذل جهد لتأمين هذا المبلغ وطرح الأمر خلال أعمال قمة جامعة دول العربية المقررة هذا الشهر في مصر إلى جانب جهود ستبذلها سويسرا مع الدول المانحة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/١١

٣. الحمد لله يلتقي منسق عملية السلام ويوقع مذكرة تفاهم لدعم قطاع العدالة

رام الله: استقبل رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، أمس، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيرري، لمناسبة انتهاء مهامه الرسمية.
وقدم الحمد الله الشكر والتقدير باسم القيادة والحكومة الفلسطينية على الجهود الإيجابية التي بذلها سيرري خلال فترة عمله كمبعوث للأمم المتحدة من أجل دفع العملية السلمية إلى الأمام، وفي دعم عملية إعادة إعمار قطاع غزة، متمنيا له النجاح والتوفيق على صعيد حياته المهنية والشخصية.
من جهة ثانية وقع رئيس الوزراء، في مكتبه برام الله، أمس، مع رئيس مكتب الممثلة الهولندية لدى فلسطين بيتر موليم، مذكرة تفاهم من أجل دعم قطاع العدالة في فلسطين بقيمة ٤ ملايين يورو.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٤. محمد فرج الغول: طعن قرار تصنيف حماس "إرهابية" خطوة في الطريق الصحيح

غزة . ضياء خليل: اعتبر رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، ممثلة "حماس" في المجلس التشريعي، محمد فرج الغول، طعن الحكومة المصرية على حكم قضائي سابق، باعتبارها منظمة "إرهابية"، بأنه خطوة في الطريق الصحيح، لتصحيح الخطأ الجسيم الذي وقع به القضاء المصري. وأكد الغول، في تصريح تسلّم "العربي الجديد" نسخة منه، أنّ الطعن في قرار اعتبار "حماس" منظمة إرهابية في محله، متمنياً أن تنظر المحكمة المقبلة للقانون والاختصاص بعين الاعتبار وأن تصدر قرارها العادل بإلغاء القرار الظالم بحق حركة مقاومة. وجدد الغول تأكيده على أنّ محكمة الأمور المستعجلة غير مختصة في النظر في هذه القضية، مضيفاً أن قرارها كان غير سليم وخاطئاً وفي حكم المنعدم.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٥. اشتية يطالب بضغط دولي على "إسرائيل" لتدفع ثمن احتلالها

رام الله . "الأيام": قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، د. محمد اشتية، إن قرار مقاطعة ٦ شركات إسرائيلية ومنع دخول منتجاتها إلى الأسواق الفلسطينية، ليس مجرد رد فعل على قيام إسرائيل بتجميد أموال الضرائب، بل هو خطوة تخدم حالة التحول الاستراتيجي الذي تعيشه السلطة الوطنية.

وأضاف اشتية، خلال لقائه وفد الجمعية الفرنسية الفلسطينية للتضامن برئاسة روبر كيسوس: "إسرائيل من خلال إجراءاتها واحتلالها لأراضيها سعت لجعل الشعب الفلسطيني ومؤسساته رهينة التبعية للاقتصاد الإسرائيلي وحالت دون تمكين السلطة الفلسطينية من القيام بمهامها وأخيراً قامت باحتجاز عائدات أموال الضرائب".

وطالب المتضامنين الفرنسيين بالضغط على بلادهم لاتخاذ إجراءات ضد الاستيطان، وقال: "أكثر من مليون إسرائيلي يحملون جوازات فرنسية وحوالي ٢٠٠ ألف منهم يعيشون بالمستوطنات في الضفة والقدس، بالتالي بإمكان فرنسا إبلاغ هؤلاء بكونهم يعيشون بشكل غير شرعي في مستوطنات غير شرعية، ويجب عليهم مغادرتها فوراً".

وأضاف: "يجب استكمال التوجيهات الأوروبية، التي أوقفت تقديم دعم لأية مشاريع إسرائيلية على الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧، لتشمل مقاطعة بضائع المستوطنات"، مشيراً إلى أن المطلوب جهد دولي وإيجاد ضغط حقيقي على إسرائيل لتدفع ثمن احتلالها.

من جهته، تحدث رئيس الوفد الفرنسي روبير كيسوس عن أهداف الجمعية التي تعمل على توعية الرأي العام الفرنسي بفداحة واقع الاحتلال، والسعي من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والتعريف بحالات الأسرى في السجون الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٦. شركة فلسطين لتوليد الطاقة تلغي صفقة شراء الغاز من حقل إسرائيلي بسبب تأخر الإنتاج

تل أبيب - رويترز: ألغت شركة فلسطين لتوليد الطاقة صفقة لشراء ما قيمته نحو ١,٢ مليار دولار من غاز حقل لوثيان البحري الإسرائيلي، وعزت ذلك إلى تأخيرات في تطوير المشروع العملاق. وأصبح تطوير حقل لوثيان محل شك بعد أن أوصت الهيئة المعنية بمكافحة الاحتكار في إسرائيل في ديسمبر/كانون الأول بتفكيك ما وصفته بأنه احتكار لاحتياطات الغاز البحرية من جانب «نوبل إنرجي» ومجموعة «ديليك» اللتين تملكان ٨٥ في المئة من الحقل. وفي ٢٠١٤ وقعت شركة فلسطين لتوليد الطاقة على اتفاق مدته ٢٠ عاما لشراء ما يصل إلى ٤,٧٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي فور بدء الإنتاج من حقل لوثيان في وقت لاحق من العقد الحالي.

وأضافت الشركة الفلسطينية أن بعض الشروط لم تلبى، بما في ذلك عدم الحصول على موافقة هيئة مكافحة الاحتكار وبعض الجهات التنظيمية الأخرى.

وقالت شركة «ديليك دريلينغ» أحد الشركاء في لوثيان إن شركة فلسطين لتوليد الطاقة أشارت أيضا إلى تأخيرات في تطوير المشروع. وأضافت أن الإلغاء سيسري في غضون ٣٠ يوما ما لم يتم الحصول على موافقة هيئة مكافحة الاحتكار قبل ذلك.

وكان من المتوقع أن يبدأ الإنتاج بحقل لوثيان في ٢٠١٨ بعد استثمار أولي بحوالي ٦,٥ مليار دولار.

وتملك «نوبل إنرجي» التي تتخذ من تكساس مقرا ٣٩,٦٦ في المئة في لوثيان. وتحوز «ديليك دريلينغ» و«أنفر أويل اكسبلوريشن» التابعتان لمجموعة «ديليك» حصة نسبتها ٢٢,٦٧ في المئة لكل منهما، بينما تملك «ريشيو أويل اكسبلوريشن» ١٥ في المئة.

وتهدف شركة فلسطين لتوليد الطاقة إلى بناء محطة كهرباء تعمل بالغاز بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار في جنين بالضفة الغربية. وتملك شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) حصة نسبتها ١٨ في المئة في فلسطين لتوليد الطاقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٧. السلطة تندد بـ"داعش" بعد إعدامها فلسطينياً بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل"

رام الله- أحمد رمضان: عقب الناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، عدنان الضميري، على إعدام تنظيم «داعش» الشاب الفلسطيني محمد سعيد مسلم (١٩ عاماً) من مدينة القدس أول امس، بتهمة التعامل مع جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «موساد» قائلاً: «إن تنظيم «داعش» حركة إرهابية وإجرامية، تمارس القتل بأبشع الصور، ولا تتورع عن تليفيق التهم لمن يخالفها الرأي بالخيانة».

وأضاف الضميري أمس، أن «قتل أي شخص يجب أن يمثل أمام محاكم عادلة»، مشيراً إلى انه «من الواضح تماماً أن داعش لا تعمل ضمن إطار حقوق الإنسان، ولا عدل ولا سياسة، وإنما في إطار تدميري للمجتمعات العربية».

وحول اتهام "داعش" للشاب مسلم بالتجسس لمصلحة "الموساد"، قال الضميري: «لا نستطيع أن نقول أن اتهامهم صحيح أو خطأ، لكن واضح تماماً بأن "داعش" تتبنى عملية القتل البشع لكل من يخالفها ولكل من تدعي عليه».

وفي وقت سابق، قال سعيد مسلم، والد الشاب محمد، في تصريحات صحافية، «أستطيع أن أؤكد أن ما جاء من أقوال على لسان ابني، إنما تم تحت التهديد، فكيف يعقل أن ولداً عمره ١٩ عاماً يعمل لمصلحة الموساد؟ ابني لم يسبق له أن سافر خارج البلاد، وهو بالنسبة لي، ما زال طفلاً».

وأكد الضميري أنه «ليس من شيء جديد على الحركات الأيدولوجية، أن تلتفق لمن يختلف معها، تهم كبيرة كالخيانة، ولا تتورع أن توجه اتهامات باسم الدين وبمسميات أخرى»، مؤكداً أنه لا يملك أي معلومات عن الشاب محمد سعيد مسلم، كما لم يتواصل شخصياً مع عائلته.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٢

٨. مجدلاني يزعم: اتصالات حماس مع "إسرائيل" حقيقة

رام الله - وفا: قال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن "موضوع الاتصالات بين حماس والجانب الإسرائيلي لتأسيس كيان سياسي منفصل في غزة حقيقة واقعة لا يمكنكم إنكارها".

وأضاف في حديث لإذاعة موطني، امس، "كنا سنبقي ذلك طي الكتمان رغم معرفتنا المسبقة بذلك، رغم إخفاء حماس ونكرانها الاستفراد بموضوع معالجة غزة بمعزل عن الكل الوطني.. وارتباك وتناقض قيادتها عند مواجهتهم بسؤال عن حقيقة هذه الاتصالات".

وأوضح مجدلاني، "هذا الأمر لم يكن مفاجئاً لنا، حيث أطلعنا روبرت سيوري، ودبلوماسيون وسطاء نقلوا رسائل قادة حماس لإسرائيل"، لافتاً إلى تزامن هذه الرسائل مع موعد الانتخابات الإسرائيلية، ورأى أن "حركة حماس تنتظر نتائج الانتخابات الإسرائيلية لتمضي بمشروعها الذي يؤسس إلى حالة كيان سياسي منفصل في غزة".

وشدد مجدلاني على خطورة مشروع "حماس" المعروض عبر اتصالاتها ورسائلها، لتقاطع مع المشروع الإسرائيلي القائم على أساس دولة مؤقتة في قطاع غزة، وتقاسم وظيفي في الضفة، والاستمرار ببناء المستوطنات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٩. الخصري يطلع برلمانيين في بريطانيا على معاناة غزة

لندن - محمد أمين: أطلع رئيس اللجنة الشعبية لكسر الحصار عن قطاع غزة جمال الخصري نوابا في مجلس العموم البريطاني على معاناة سكان القطاع جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ العام ٢٠٠٦. وأبلغ الخصري نوابا وناشطين بريطانيين في اتصال عبر موقع سكايب بأن مليون شخص في القطاع يعتمدون تماما على المساعدات، وأن دخلهم اليومي لا يتجاوز دولارا واحدا. وطالب مجلس العموم البريطاني بالضغط على إسرائيل ودول الجوار لفك الحصار عن غزة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واستضاف اللقاء الذي ضم ناشطين فلسطينيين وبريطانيين وعقد في "الغرفة ١٧" بمقر المجلس في لندن، ديفد وورد النائب عن حزب الديمقراطيين الأحرار المشارك في الائتلاف الحاكم بقيادة حزب المحافظين. وشدد وورد على دعم حزبه لحق الشعب الفلسطيني في الحرية، ودعا إلى وقف معاناته التي وصفها بالمأساة.

كما استمع لتقرير أعدته المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، ورصدت فيه الوضع بغزة حتى الشهر الحالي، وأشارت فيه إلى أن الحصار اشتد بعد الانقلاب الذي جرى في مصر يوم ٣ يوليو/تموز ٢٠١٣.

وقال مدير المنظمة محمد جميل للجزيرة نت إن أهمية هذا الحدث يكمن في شرح ظروف الحصار المستمر على غزة منذ تسع سنوات، والتأكيد للنواب البريطانيين الذين سيقع انتخابهم في مايو/أيار القادم ضمن الانتخابات التشريعية في بريطانيا، أن السكوت على هذا الحصار لا يمكن أن يستمر.

واعتبر جميل أن مصر تساعد إسرائيل في انتهاك اتفاقيات جنيف عبر تشديد الحصار من جانبها والتنسيق الكامل مع تل أبيب، وقال إن الطرفين يرتكبان "جريمة حرب" يجب إحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية، حسب تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١١

١٠. قطاع غزة: الحكم على متخابر بالأشغال الشاقة 15 عاماً

حكمت المحكمة العسكرية الدائمة بغزة، اليوم الأربعاء، على المدان بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي (ع-ح) بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً. وقالت المحكمة، في بيان لها، إن المتخابر (ع-ح) يبلغ من العمر (٢٦ عاماً) عمل بالتخابر مع الاحتلال، وأدين بعدة قضايا. ويأتي الحكم بحق المتهم بالتخابر مع جهات معادية، كونه يخالف نص المادة ١٣١ من قانون العقوبات الفلسطيني لعام ١٩٧٩م.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١١

١١. أبو مرزوق: حماس رفضت أفكاراً حول السماح بمطار وميناء لقطاع غزة مقابل هدنة طويلة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن قطاع غزة يدفع ضريبة رفضه لمقترحاتٍ قدمتها أطراف صهيونية عبر شخصياتٍ عدة لفصله عن الضفة المحتلة وتحقيق استقلاله.

وقال أبو مرزوق، عبر صفحته على "فيس بوك" مساء اليوم: "هناك بالفعل من نقل أفكاراً حول المطار والميناء، وفصل قطاع غزة عن "إسرائيل" بالدرجة الأساس، وبالتالي عن الضفة المحتلة، ما من شأنه انفتاح غزة نحو العالم الخارجي دون قيود معبر رفح وسياسات "إسرائيل".

وأضاف: "خرج علينا موقع (واللا) العبري ليتحدث عن وثيقة تفاهم بين حماس و(إسرائيل) تدعو إلى اتفاق هدنة طويل الأجل يبدأ به ٥ سنوات ويمتد إلى ١٥ سنة، مقابل فتح المعابر بين قطاع غزة و(إسرائيل) والسماح لحماس ببناء ميناء وإعادة إعمار المطار كي يحق لها أن تمارس استقلالها الخاص في قطاع غزة".

وأكد أن معظم هذه الأفكار وصلت للحركة من ضباطٍ في الجيش "الإسرائيلي" عبر شخصيات مستقلة من التجار ورجال الأعمال الفلسطينيين، وأنه لا توجد أية وثيقة حول الأمر.

وتابع أبو مرزوق: "نحن في حماس لم نخف مثل هذه التقولات، فقد تحدثنا عنها مع وفدي الحكومة من الوزراء مرتين، ومع الوزراء منفردين عدة مرات، وتحدثنا عن هذا الأمر عبر وسائل الإعلام، وأمام الشخصيات العامة والفصائل الفلسطينية".

وأوضح أن الهدف منها ليس خدمة غزة، ولكن فصلها عن الضفة المحتلة لابتلاعها، وفق قوله. واستطرد: "إننا في غزة ندفع ضريبة رفضنا لهذه الأفكار، زيادةً في الحصار، وضغطاً اقتصادياً، وعدم حرية السفر وغير ذلك، لكننا لم نقبل هذا المخطط الذي حذرنا منه، والذي يعمل في نفس الاتجاه له الرئيس أبو مازن، وحكومة الحمد الله، بسياساتهم السيئة اتجاه غزة وأهلها".

وأكد أن حركته لم تُعطِ أي موافقة لمن نقل إليها هذه الأفكار، ولم تضعها على جداول أعمالها للدراسة؛ "لأن مسئوليتنا الوطنية ووحدة القضية ومستقبلها لا نقاش حولها، وصرحنا وقلنا عشرات المرات أن لا دولة فلسطينية في غزة، ولا دولة فلسطينية بدون غزة".

واختتم أبو مرزوق حديثه: "نصيحتي للسيد الرئيس وقد حارب كل الأطراف ولم يبق معه من يعتدّ به، بأن يراجع مواقفه وسياساته اتجاه المصالحة ووحدة الضفة والقطاع ووحدة المؤسسات، وعدم تمزيق الوحدة الوطنية، وبأن يراجع مواقفه اتجاه الكل الوطني"

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١١

١٢. حركة حماس: رئيس مجلس الشورى الإيراني يلتقي مشعل في الدوحة

الدوحة: انتهى مساء اليوم الأربعاء (١١-٣)، لقاء جمع بين وفد رفيع من حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لا ريجاني.

وقالت حركة حماس في تصريح لها، إنه "التقى الأخ خالد مشعل" أبو الوليد" رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" ووفد من قيادة الحركة مساء اليوم الأربعاء في الدوحة، الدكتور علي لا ريجاني رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له".

وأضافت: "تم في اللقاء تبادل وجهات النظر حول مستجدات القضية الفلسطينية وتداعياتها في ضوء التهديدات الصهيونية للقدس والمسجد الأقصى والحصار المتواصل على قطاع غزة".

وفي وقت سابق، أفادت مصادر مطلعة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنه تم التباحث خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية والحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١١

١٣. حركة حماس: لن نسلم معابر غزة للسلطة إلا ضمن الشراكة واتفاق شامل

ذكرت الرسالة نت، ٢٠١٥/٣/١١، من غزة، أن النائب إسماعيل الأشقر، القيادي في حماس، جدد تأكيد حركته على مبدأ الشراكة في إدارة معابر قطاع غزة، وقال إنها ترفض أي مقترح يستبدل مستنكفي السلطة بموظفي المعابر الحاليين.

وشدد الأشقر في تصريح خاص بـ "، الأربعاء، على أن حماس لن تسلّم المعابر إلا ضمن رؤية شاملة لتطبيق المهام التي أوكلت إلى حكومة التوافق، وفي مقدمتها إنهاء أزمة الموظفين، وصرف الموازنات التشغيلية للوزارات في غزة، والقيام بمسئولياتها اتجاه القطاع "على أكمل وجه". وأوضح أن ملفات المصالحة واحدة، "وليس من حق الحكومة ان تجزأها، بل المطلوب منها تنفيذ ما طلب منها في اتفاق القاهرة".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢، من رام الله، أن وسائل إعلام محلية في غزة نقلت عن إسماعيل الأشقر، القيادي في حماس، قوله إن حركته ترفض أي مقترح لاستبدال موظفي المعابر الحاليين بآخرين.

وقال الأشقر إن «حكومة التوافق ليست مهمتها الوحيدة تسلم الحكومة والمعابر بشكل فردي، بل هناك ملفات يتوجب عليها إنجازها كما نص على ذلك اتفاق القاهرة والشاطئ، والتي يوجد من بينها دمج الموظفين، والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وتسريع عملية الإعمار والقيام بمسئولياتها الموكلة إليها، كما أن الحكومة مطالبة بإنجاز ملفات المصالحة رزمة واحدة.. والمطلوب منها تنفيذ ما طلب منها في اتفاق القاهرة والشاطئ بشكل حرفي ودقيق».

١٤. أحمد سعدات من سجنه خلال زيارة النائب بركة: أويد مقاطعة انتخابات الكنيست

الناصر - زهير أنداوس: التقى رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، النائب محمد بركة، ظهر أمس الثلاثاء، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، في سجن نفحة، بتأخير أسبوع على اللقاء، الذي حاولت سلطة سجون الاحتلال الإسرائيلي منعه.

واستمر اللقاء بين بركة وسعدات، زهاء ساعة ونصف الساعة، وجرى في اللقاء تبادل وجهات النظر في الكثير من قضايا الساعة، وبشكل خاص، قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الأسبوع الماضي.

ومنها قرارات بوقف التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، وتنشيط المقاطعة الاقتصادية للبضائع الإسرائيلية وغيرها من القضايا. كما توقف بركة وسعدات عند أوضاع الجماهير الفلسطينية في

البلاد، وعلى الرغم من موقف سعادات المؤيد لمقاطعة الانتخابات، إلا أنه رأى بتشكيل القائمة المشتركة خطوة نحو تعزيز العمل الوحدوي في الداخل الفلسطيني. واستعرض سعادات أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومطالبهم في هذه المرحلة. وأكد سعادات الذي يقبع في الأسر الاحتلال منذ العام ٢٠٠٦، أنه لا يرى في أسره قضية شخصية، بل هذا جزء من الثمن الذي يدفعه الشعب الفلسطيني، على مقاومته للاحتلال.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

١٥. البردويل: حركة حماس رفضت المفاوضات واختارت المقاومة

غزة (فلسطين): نفى القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، أي علاقة لحركته بمسار المفاوضات مع الاحتلال، وأكد أنهم لا يعرفون طريقا للتحرير غير المقاومة. واتهم البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بعض القيادات في حركة "فتح" والسلطة باختلاق ما وصفه بـ "الأكاذيب" في محاولة لتشويه "حماس" والمقاومة وجرحهم إلى مربع المفاوضات مع الاحتلال، وقال: "حركة فتح" والسلطة الغارقتان في وحل العمالة مع الاحتلال يحاولون تبرير واقعهم من خلال اختلاق أكاذيب وسيناريوهات عن وجود قنوات اتصال وتفاوض بين حماس والاحتلال، وهو منطق اعتدنا عليه منذ وقت طويل يلجأ إليه المرضى في محاولة جر الناس إلى مربعهم. وهذا نهج بعض قيادات فتح والسلطة معنا، وقد عرفه الناس ورفضوه فلسطينيا وعربيا". وأضاف: "المروجون للمفاوضات بين حماس والاحتلال، يعرفون أن سلعتهم بائرة، وقد نبذها الشعب الفلسطيني والعرب، فالجميع يعرف من هي حماس وحجم التضحيات التي قدمتها، ويعرفون السلطة ومشاريعها".

وجدد البردويل موقف "حماس" الراض للمفاوضات والتمسك بالمقاومة، وقال: "نحن نؤكد أنه لا علاقة لنا بالمفاوضات مع الاحتلال، فهذا منهج رفضناه ودفعنا ولازلنا ندفع ثمنه باهظا من دمنا ودماء أبنائنا، ولا نعرف غير المقاومة طريقا للتحرير"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١١

١٦. عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يدعو فرنسا إلى اتخاذ إجراءات ضد الاستيطان

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن قرار مقاطعة ٦ شركات إسرائيلية ومنع دخول منتجاتها إلى الأسواق الفلسطينية ليس مجرد رد فعل على قيام إسرائيل بتجميد

أموال الضرائب، بل هو خطوة تخدم ما أسماه بـ "حالة التحول الاستراتيجي" الذي تعيشه السلطة الوطنية.

وأضاف اشتية، في تصريحات له اليوم الأربعاء (٣/١١) خلال استقباله وفد الجمعية الفرنسية الفلسطينية للتضامن برئاسة روبر كيوسوس، نقلها القسم الإعلامي لحركة "فتح": "إن إسرائيل من خلال إجراءاتها واحتلالها لأراضيها سعت لجعل الشعب الفلسطيني ومؤسساته رهينة التبعية للاقتصاد الإسرائيلي وحالت دون تمكين السلطة الفلسطينية من القيام بمهامها وأخيرا قامت باحتجاز عائدات أموال الضرائب".

وطالب اشتية المتضامنين الفرنسيين بالضغط على بلادهم باتجاه اتخاذ إجراءات ضد الاستيطان، وقال: "أكثر من مليون وستمئة ألف إسرائيلي يحملون جوازات أوروبية، وحوالي ٢٥ ألف مستوطن في الضفة والقدس يحملون الجواز الفرنسي، بالتالي بإمكان فرنسا إبلاغ هؤلاء بكونهم يعيشون بشكل غير شرعي في مستوطنات غير شرعية، ويجب عليهم مغادرتها فوراً".

وأضاف: "يجب استكمال التوجيهات الأوروبية، التي أوقفت تقديم دعم لأي مشاريع إسرائيلية على الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧، لتشمل مقاطعة بضائع المستوطنات". وأشار إلى أن المطلوب جهد دولي وإيجاد ضغط حقيقي على إسرائيل لتدفع ثمن احتلالها.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١١

١٧. حركة الجهاد ترحب بالطعن المصري ضد اتهام حركة حماس بالإرهاب

غزة: رحبت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بالطعن الذي تقدمت به الحكومة المصرية ضد قرار محكمة الأمور المستعجلة الذي يتهم حركة حماس بـ"الإرهاب".

وتمنت الحركة، في تصريح صحفي وزعه المكتب الإعلامي، الأربعاء، أن تكون هذه الخطوة قد وضعت حداً لكل محاولات الإساءة لمفهوم المقاومة، وتأكيد العزم على تعزيز العلاقات وقطع الطريق على من يسيئون لدور مصر التاريخي في دعم القضية الفلسطينية.

ودعت الحركة إلى تعزيز عوامل الثقة وتوجيه الخطاب الإعلامي لخدمة قضايا وتطلعات الأمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١١

١٨. قطاع غزة: هنية والسفير التركي يبحثان آخر التطورات

غزة (فلسطين): التقى إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الثلاثاء (٣/١٠) السفير التركي لدى السلطة الفلسطينية مصطفى سارنتش، وناقش معه عدة أمور.

وقال مكتب هنية في بيان مقتضب أن القيادي في حماس بحث مع السفير التركي آخر التطورات السياسية، وضعه في صورة الأوضاع الإنسانية والحياتية الصعبة للشعب الفلسطيني. وأضاف انه تم الاتفاق على أهمية دعم صمود الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١١

١٩. لبنان: بدء انتشار القوة الأمنية الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية

الغد: أعلنت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على أمن المخيمات في لبنان في بيان صدر بعد اجتماع عقدته اليوم الأربعاء، "الاتفاق على تشكيل قوة أمنية فلسطينية مشتركة في مخيم المية ومية شرق مدينة صيدا جنوب لبنان قوامها ٤٠ ضابطا وعنصرا من كافة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية".

وأشار البيان "إلى أن القوة الأمنية المشتركة انتشرت ايضا في مخيم عين الحلوة فيما سيتم عقد لقاء في بيروت لاستكمال التحضيرات في تشكيل القوة الأمنية في مخيمات بيروت وانتشارها في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٢

٢٠. الضفة الغربية: تشييع جثمان الشهيد صبح في مخيم الفارعة

طوباس . محمد بلاص: شيعت جماهير محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أمس، جثمان الشهيد عمر حسني صبح (٤٥ عاما)، إلى مثواه الأخير في مخيم الفارعة. وكان الشهيد صبح، أصيب بعدة رصاصات عام ٢٠٠٨ عندما اقتحمت وحدات من «المستعربين» التابعة لجيش الاحتلال مخيم الفارعة بغية اعتقال أحد المطلوبين، وتنتقل خلال سنوات إصابته في رحلة علاج صعبة حتى استشهاده صباحا في مستشفى «رفيديا».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٢١. "الشعبية" تتضامن مع فنزويلا في وجه عقوبات واشنطن

أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تضامنها الكامل مع فنزويلا، في وجه العقوبات الأمريكية التي تستهدف إسقاط النظام فيها، المعادي للرأسمالية الأمريكية وسياساتها وغاياتها التي تسعى لإعادة فنزويلا إلى حظيرتها كما كان عليه الحال سابقاً قبل تسلم تشايفز السلطة فيها. ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول، في بيان صحفي له اليوم

الأربعاء، كل الأحرار والتقدميين في العالم وشعوب أمريكا اللاتينية إلى إدانة القرارات الأمريكية والانتصار لفنزويلا في مواجهتها ومقاومتها لهذه القرارات الأمريكية بعزلها عن دورها ومحيطها وإسنادها لحركات التمرد والتقدم في العالم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١١

٢٢. حركة حماس عن طعن قرار تصنيفها "إرهابية": تصحيح لخطأ

غزة. ضياء خليل: اعتبرت حركة حماس، اليوم الأربعاء، طعن الحكومة المصرية على حكم قضائي سابق، باعتبارها منظمة "إرهابية"، بأنه تصحيح للخطأ، ودعت إلى إلغاء القرار الذي قالت في وقت سابق، إنه لا يخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، لـ"العربي الجديد"، إن طعن الحكومة على الحكم القضائي "خطوة في الاتجاه الصحيح"، لإعادة تصحيح الخطأ الذي ارتكبته المحكمة، مرحباً بهذا الموقف، وداعياً في نفس الوقت إلى ترميم العلاقة الفلسطينية المصرية على أساس المصالح المشتركة للشعبين والقضية الفلسطينية.

وأكد رضوان، أن حماس حريصة على علاقات متوازنة وإيجابية وثابتة مع الجميع لمصلحة القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن المطلوب هو إلغاء قرار المحكمة وإعادة ترتيب العلاقة بين "حماس" ومصر، وبين الشعبين، ووقف الحملات الإعلامية الأثمة التي تستهدف المقاومة الفلسطينية وغزة.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١١

٢٣. نتنياهو محذراً: حكومة بقيادة ليفني وهرتسوغ تقود إلى "حماس إستان ٢" في الضفة

الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن حكومة بقيادة رئيس حزب العمل (يسار) يتسحاق هرتسوغ، ورئيسة حزب الحركة (وسط) تسيبي ليفني، وبدعم من القائمة العربية المشتركة "خطيرة بصورة حقيقية".

وفي خطاب ألقاه من فندق بمدينة נתانيا، وسط إسرائيل، قبل إجراء انتخابات الكنيست (البرلمان) المقررة الثلاثاء المقبل، أوضح أن هذا التحالف سيعمل على إخلاء الضفة الغربية ما سيدفع إلى تشكيل "حماس إستان ٢"، في إشارة إلى أن غزة "حماس إستان ١".

ويقصد نتنياهو بـ"إستان" "أفغانسان التي حكمتها جماعة طالبان المتشددة، قبل أن يتدخل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة في ٢٠٠١، ويسقط حكمها لتشهد بعدها أعمال عنف لم تنته كلياً حتى الآن.

وأضاف نتتياهو في كلمته، التي نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية، أن "حكومة بقيادة الليكود هي القادرة على حفظ أمن إسرائيل".
ومضى قائلاً: "لقد نجحنا في الحفاظ على أمن إسرائيل، كما نجحنا في تخطي العقبات الأمنية المعقدة والتي ما زالت بقرينا، لذلك نحن من يستطيع الحفاظ على إسرائيل.
وتابع: "السؤال المركزي على طاولة الانتخابات اليوم هو: من يستطيع الحفاظ على أمننا، وعلى أولادنا، وعلى مستقبلنا، من البديهي إنه الليكود".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٢٤. يعلون: لا يوجد علاقة للمقدسي محمد مسلم الذي تم إعدامه من قبل "داعش" بالموساد

تل أبيب - الشرق الأوسط: نفى موشيه يعلون وزير الدفاع الإسرائيلي، بشكل رسمي، أن يكون الشاب المقدسي محمد سعيد مسلم (١٩ عاماً)، عميلاً أو مرتبطاً بجهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي (الموساد)، أو بأي جهاز مخابرات آخر في إسرائيل، مؤكداً بذلك رواية أقارب الشاب، الذين رفضوا بالكامل ادعاءات «داعش» حول انتمائه للموساد.
وقال موضحاً: "صحيح أن عشرات العرب المواطنين في إسرائيل انضموا إلى تنظيم داعش، وذلك عادة إعلان هذا التنظيم المتطرف عن قتل عربي إسرائيلي برصاصة في الرأس. ولكن العدد لم يزد على بضع عشرات، قتل بعضهم، فيما أوقف آخرون لدى عودتهم أو قبل رحيلهم. لكن ذلك لا يشكل ظاهرة منتشرة بين العرب الإسرائيليين". واعتبر أنه "ليس صعباً" بث أفكار تنظيم داعش حتى في إسرائيل بفضل الإنترنت.
وبخصوص شريط الفيديو، نفى يعلون الادعاءات. وأكد أن "هذا الشاب لا صلة له بالموساد، ولا بأي مؤسسة مرتبطة بالأمن في إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٢٥. لبيد: نتتياهو لن يكون رئيساً للحكومة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: صرح زعيم حزب يش عتيد، يائير لبيد قائلاً ان "نتتياهو لن يكون رئيساً للحكومة... انتهى" وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت".

وأضاف لبيد الذي كان يتحدث في لقاء مع موقع صحيفة ידיعوت احرونوت "واي نت" ان نتنياهو يفصله عن الجمهور الإسرائيلي جدار من الزجاج المصفح، فهو لا يهتم لا بغلاء المعيشة ولا بأزمة السكن المتفاقمة".

وابدى لبيد مخاوفه من تشكيل حكومة وحدة وطنية من الليكود والمعسكر الصهيوني والمتدينين، وأشار قائلاً "عندها سيعود نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، وستذهب الميزانيات إلى غير أماكنها، ومن اجل ان أحارب وضع كهذا، يتوجب يكون حزب يش عتيد كبير وقوي".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١١

٢٦. أمنيون إسرائيليون: نتنياهو خطر على أمن "إسرائيل" وفشل مقابل حماس وحزب الله وإيران

٤٨٤ر: قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون سابقون، في مؤتمر صحفي عقد يوم الأربعاء، إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يشكل خطراً على أمن إسرائيل، وأنه فشل في مواجهة حركة حماس وحزب الله وإيران.

وسعى كبار المسؤولين السابقين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إلى الكشف عن تفاصيل جديدة بشأن أداء نتنياهو السياسي والأمني.

وبحسب منظمي المؤتمر فإنه يعقد بشكل عاجل، قبل الانتخابات بسنة أيام، وأن جميع المشاركين فيه فقدوا أصدقاء لهم في القتال، وأن من حقهم وواجبهم إسماع صوت واضح بأن "إسرائيل بحاجة إلى تغيير". وقد شارك في المؤتمر الصحفي رئيس الموساد الأسبق شبتاي شفيط، وقائد سلاح المدرعات سابقاً جنرال الاحتياط أمنون ريشيف، وقائد وحدة الارتباط مع لبنان سابقاً جنرال الاحتياط غيوراً عنبار، ورئيس هيئة قيادة الجنود العسكرية جنرال الاحتياط آشر ليفي، والقائم بأعمال رئيس الشاباك سابقاً أريه فيلمان. واعتذر رئيس الموساد السابق مئير دغان المشاركة لأسباب شخصية.

وفي كلمته تساءل رئيس الموساد الأسبق، شبتاي شفيط، عن السبب الذي جعل نتنياهو يحوله إلى عدو، بعد عشرات السنوات من العمل في الموساد، لمجرد أنه حاول وضع إسرائيل في طريق جديدة. وقال شفيط إنه جرى تصنيفه كـ"خلاصي" و"خائن"، وحمل نتنياهو المسؤولية، بصفته رأس الهرم، عن "الفشل مقابل حركة حماس والتهديد الإيراني وتحول الولايات المتحدة إلى عدو". وتساءل عن قيام نتنياهو بإطلاق سراح ١٢٠٠ أسير فلسطيني بينما دأب على التصريح لسنوات بأنه ضد إطلاق سراح الأسرى، كما تساءل عن الأمن الشخصي الذي تعهد به نتنياهو للمستوطنين في محيط قطاع غزة.

وقال جنرال الاحتياط أمنون ريشيف، مؤسس المجموعة، إن أعضاء مجموعة "ضباط من أجل أمن إسرائيل" ليس لديهم مصالح شخصية، وغير مرشحين للكنيست، ولا يوجد لهم أي مصلحة شخصية عدا عن الخوف على دولة إسرائيل كـ"دولة صهيونية يهودية وديمقراطية".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١١

٢٧. المخابرات العسكرية الإسرائيلية "آمان": إيران ليست قوة نووية فقط... بل دولة عظمى إقليمية

رأى رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (آمان) اللواء هرتسي هليفي، أن «إيران ليست فقط مشروعاً نووياً، بل هي تراكم المزيد من القوة والنفوذ وتتعامل كدولة عظمى إقليمية، وسط الدول المحيطة بإسرائيل»، لافتاً إلى أن هذه هي المنطقة «التي تعيش فيها إسرائيل». وأدلى هليفي بهذه المواقف خلال احتفال أقامته منظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي في الولايات المتحدة، في أحد فنادق نيويورك. وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها رئيس الاستخبارات العسكرية للولايات المتحدة منذ توليه منصبه. وتتبع خصوصية هذه الزيارة من كونها أتت في ظل التوتر القائم بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وإدارة البيت الأبيض والتقارير الإعلامية التي تحدثت عن تدهور العلاقات بين الطرفين، بما فيها الأمنية.

وقد شكر هليفي أعضاء منظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي، باسم جنود الجيش وقادته، على مساهمتهم منذ سنوات طويلة، للجيش والمجتمع الإسرائيلي. وخلال الاحتفال تم التبرع لمصلحة رفاهية جنود الجيش بحوالي ٢٤ مليون دولار.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٢

٢٨. الاستخبارات الإسرائيلية تهاجم الكتلة الإسلامية في "جامعة النجاح" وتصفها بـ"مصنع للإرهاب"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: شنت الاستخبارات الإسرائيلية هجوماً عنيفاً على الكتلة الإسلامية الإطار الطلابي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في جامعة النجاح بنابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، زاعمه أنها "مصنع للإرهاب".

وجاء في تقرير نشره مركز الاستخبارات الإسرائيلي أن الكتلة نظمت في الأول من مارس الحالي معرضاً لمدة أسبوع بشأن القدس، وحرّضت فيه على مقاومة الكيان الإسرائيلي، ومجّدت منفذي العمليات.

واتهم مركز الاستخبارات الكتلة الإسلامية بالتحريض على تنفيذ العمليات، ورفع شأن منفذها، كما حصل من تمجيد للشاب المقدسي محمد السلايمة الذي نفذ آخر عملية دهس بمدينة القدس قبل أيام.

وزعم أن جامعة النجاح معروفة تاريخياً ك"مصنع ومركز للإرهاب لشتى التنظيمات، وبخاصة لحماس، حيث خرجت الكثير من القادة العسكريين ومنفذي العمليات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/١٢

٢٩. "الشاباك" يعترف بانتقامه من عائلات المتظاهرين المقدسيين

الناصر - برهوم جراسي: اعترف جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة "الشاباك" أمس، برعاية الإجراءات الانتقامية التي تتخذها بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، ضد عائلات المتظاهرين الفلسطينيين في المدينة، والتنكيل بهم، ومطالبتهم بتسديد ديون بلدية وسياسة وغيرها، بأساليب التنكيل والترهيب، بعد وقت قصير من اعتقال أحد أبنائها في المظاهرات التي شهدتها وتشهدها المدينة ضد الاحتلال وجرائمه.

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، قد نشرت قبل يومين تقريراً، يؤكد أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تتبع أساليب انتقامية من عائلات المقاومين والمتظاهرين الفلسطينيين، إذ بتتسيق مع مختلف أجهزة الاحتلال، تدهم البيوت سوية مع دوائر احتلالية أخرى، وترغم الأهالي على تسديد مختلف أنواع الديون والضرائب، وخاصة ضريبة المسقفات، التي لا تقوى عليها العائلات الفلسطينية في المدينة، بسبب أوضاعها الاقتصادية المتردية، بينما الضريبة هي بمستويات المعيشة الإسرائيلية العالية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٢

٣٠. حزب "شاس" لا يعارض المفاوضات ولا إزالة المستوطنات المعزولة

رام الله - فادي أبو سعدى: في الشأن الإسرائيلي المرتبط بالوضع الفلسطيني، سئل رئيس حركة "شاس" ارييه درعي، خلال مقابلة مع القناة ٢٠ التلفزيونية الإسرائيلية حول مواقفه السياسية، وقال انه لا يرفض إخلاء المستوطنات المعزولة في إطار اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين، ونقل موقع و"اللا" عن درعي قوله: "في الموضوع السياسي، الفجوة بيننا وبين اليسار كبيرة جداً، انا لا أوافق على تقسيم القدس، ولا على الإخلاء الجماعي عبثاً، ولكنني أؤيد إخلاء أماكن معزولة، وأؤيد المفاوضات".

من جهة أخرى قال درعي في لقاء صحافي آخر، إنه يختلف مع اليسار في المسألة السياسية، لكنه يوجد تقارب بينهما في المسائل الاجتماعية، وقال إنه لا يستثني إمكانية الانضمام إلى حكومة برئاسة يتسحاق هرتسوغ، لكنه سيوصي رئيس الدولة رؤوبين ريفلين بتكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة.

وأضاف درعي "أنا أؤيد تشكيل حكومة واسعة وقلت بأنني سأوصي بنتنياهو، ولكن إذا ألقى رئيس الدولة المهمة على هرتسوغ فأنا لا ارفضه بتاتا، لكنني ارفض تشكيل حكومة ضيقة، رغم وجود الكثير من العوامل المشتركة بيننا وبين اليسار من ناحية اجتماعية".

واعتبر درعي في تصريحاته، أنه لا يمارس الألاعيب، ولا يريد تكرار خطأ التحالف غير الحقيقي بين نفتالي بينت رئيس الحزب الاستيطاني "البيت اليهودي" ويائير لبيد رئيس يش عتيد «يوجد مستقبل»، وأضاف «ان فرص جلوسنا في حكومة واحدة مع لبيد تساوي الصفر».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٣١. بعد مداوات ثمانية سنوات: العليا الإسرائيلية لم تلغ التصنيف العرقي ضد المواطنين العرب

٤٨عرب: أصدرت المحكمة العليا، اليوم الأربعاء، قرار حكم نهائي في التماس التصنيف العرقي ضد المواطنين العرب، والذي قدمته جمعية حقوق المواطن ضد سلطة المطارات قبل ٨ سنوات. واتخذت هيئة القضاة (غرونييس، حايبوت وروبينشطاين) قراراً بشطب الالتماس، ودحض ادعاءات 'حقوق المواطن' التي قدمت إبان التعديلات التي بدأت سلطة المطارات بتطبيقها بداية شهر آذار (مارس) ٢٠١٤. وفقاً للتعديلات التي طرحت، فقد تم إلغاء التفتيش المشدّد للمواطنين العرب عند المدخل الرئيس للمطار، كما وتم تبني نظام جديد لفحص الأمتعة يُسهل، وفق ادعاء السلطة، عملية التفتيش الأمني.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١١

٣٢. الجيش الإسرائيلي: مناورات تحاكي حرباً ثالثة مع لبنان بسيناريوهات متعددة

تل أبيب - الشرق الأوسط: أجرت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي وخدمات الطوارئ والسلطات المحلية في الجليل، أمس، مناورات تحاكي حرباً ثالثة مع لبنان، تم خلالها فحص كيفية معالجة زخ صاروخي كثيف على بلدات الجليل، وصولاً إلى مدينة عكا الساحلية والمناطق الحيوية في خليجها.

وشملت المناورة سيناريو إطلاق عشرات الصواريخ دفعة واحدة من لبنان وسوريا، وانهيار مبان ضخمة، ووقوع مئات من المصابين والعالقين تحت الردم، وتحطم طائرات من دون طيار في داخل تجمعات سكنية. كما شملت التدريبات مواجهة تطور يعتبر في إسرائيل خطيرا، وهو تسلل مجموعات من حزب الله إلى الجليل واحتلال قرية يهودية في الشمال، والوصول إلى عمق الأراضي الإسرائيلية داخل مدينة عكا وتنفيذ عملية تفجير كبرى فيها أو في مدينة أخرى.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي إن قيادة الجبهة الداخلية تواصل الاستعداد للحرب الثالثة المتوقعة مع لبنان.

وقد بلغت هذه المناورات أوجها مساء أمس الأربعاء، عندما أطلقت صافرات الإنذار في جميع بلدات الشمال من المطلة وحتى مدينة الناصرة في الجليل الأسفل. فبدأت عمليات تنسيق بين الطواقم حول سيناريو سقوط عشرات الصواريخ التي تحمل رؤوسا متفجرة ضخمة وانهيار مبان سكنية ومبان عامة، ومواجهات في عدة جبهات في الوقت نفسه.

ونقل عن ضابط في الجبهة الداخلية قوله إنه تم الأخذ بسيناريو الحرب في الشمال باعتبار أن الحديث عن «حرب لم نعرفها من قبل». وأضاف أنه من الواضح أنه «في الحرب المقبلة مع حزب الله لن نستطيع الوصول إلى كل الجبهات، ولذلك فإن المناورة ستتركز حول وضع سلم أولويات في الوصول إلى كل منطقة. وتتمشى هذه التصريحات مع التقديرات الحالية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، التي ترجح أنه في الحرب المقبلة مع لبنان سنتلقى الجبهة الداخلية ضربات شديدة، وستتحطم طائرات من دون طيار في داخل التجمعات السكنية، وأن منظومة الاعتراض الصاروخي (القبة الحديدية) لن تستطيع أن توفر الدفاع الكامل، لأنها معدة للصواريخ البعيدة المدى وليس للصواريخ والقذائف التي يقل مداها عن ٣٠ كيلومترا».

ولوحظ أن هذه التدريبات لم تقتصر على مواجهة حزب الله من لبنان، بل توقعت أيضا أن تتضمن إليها صواريخ ونيران أسلحة خفيفة تنطلق من سوريا. كما توقعت أن يتسع مجال أهداف هذه الصواريخ شرقا (باتجاه طبريا وصفد)، وغربا باتجاه حيفا وعكا ونهاريا والبلدات المحيطة بها. كما تشتمل المناورات على سيناريو يحاكي مواجهة مجموعة من حزب الله تدخل مدينة عكا وتنفذ فيها عمليات، ومجموعة ثانية تسيطر على بلدة على حدود لبنان، في آن واحد. ونقل عن ضابط في الجيش الإسرائيلي قوله إن الجديد في الأمر هو «إدراك العدو أن السلاح الأكثر استراتيجية هو نقل القتال إلى داخل إسرائيل.. وأن حركة حماس قد أدركت ذلك في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وحزب الله يدرك ذلك جيدا».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٣٣. تقرير: «ليكود» يتراجع في الاستطلاعات ويقلق من احتمال إسقاط حكم اليمين

الناصرة - أسعد تلحمي: مع بقاء خمسة أيام على الانتخابات البرلمانية في إسرائيل (الثلاثاء المقبل) دخلت الحملة الانتخابية الشوط الأخير مع أرقام جديدة حملتها استطلاعات الرأي في اليمين الأخيرين أفادت بأن قائمة «المعسكر الصهيوني» الوسطي بزعامة اسحاق هرتسوغ تتقدم، لأول مرة، على «ليكود» بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بثلاثة إلى أربعة مقاعد، لكن معسكر اليمين - المتشددين ما زال يتقدم على «المعسكر الوسطي - اليساري» ببضعة مقاعد، وهو فارق أبطأته الشخصية الثانية في «المعسكر الصهيوني» تسيبي ليفني بقولها إن احتمالات انضمام أحزاب محسوبة على اليمين المعتدل لحكومة برئاسة هرتسوغ واردة جداً حيال غياب الفوارق الكبيرة بينها وبين «المعسكر الصهيوني» في القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وقرأ مراقبون النتائج الجديدة على أنها تراجع لـ«ليكود» أكثر من كونها تعزز قوة «المعسكر الصهيوني»، مشيرين إلى أن مفعول خطاب نتانياهو في الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي لم يعد قائماً.

ولعل أكثر ما يقلق «ليكود» من هذه النتائج تأرجح حزب «ياحد» المتطرف الداعم له بقيادة الوزير السابق إيلي يشاي حول نسبة الحسم (أربعة مقاعد)، لإدراكه أن عدم اجتيازه النسبة معناه خسارة معسكر اليمين أربعة مقاعد مضمونة لنتانياهو ستفقد التفوق على المعسكر الثاني.

واستنفرت هذه الأرقام قادة الأحزاب ليطلقوا تصريحات حماسية دعوا فيها أنصارهم إلى استغلال الأيام المتبقية لتعزيز الحملة الدعائية بهدف كسب مزيد من الأصوات. ولجأ نتانياهو إلى استدراج مشاعر أوساط اليمين بالادعاء بأن أحزاب الوسط واليسار تتلقى أموالاً من الخارج من أجل «إسقاط حكم اليمين» وأن وسائل الإعلام الإسرائيلية تعمل هي أيضاً لتحقيق الغرض ذاته، «وممنوع أن نسمح بأن يحصل ذلك».

ودعا أنصار اليمين للتصويت لليكود وليس لأحزاب يمينية صغيرة كي يخرج «ليكود» بأكثر عدد من المقاعد. وقال: إن «انتصار ليكود ليس مضموناً، وهذا ما يجب أن يدركه مصوتو الأحزاب الأخرى في المعسكر القومي (اليميني)، وإذا ما ارتفع الفارق في المقاعد لمصلحة اليسار فإننا قد نستيقظ ونرى هرتسوغ وليفني رؤساء للحكومة المقبلة» على خلفية وجود اتفاق بين هرتسوغ وليفني للتناوب على رئاسة الحكومة.

وأشار مراقبون إلى أن مخاوف جدية تخيم على «ليكود» من خسارة الحكم، ما دفع نتانياهو إلى الظهور (مساء أمس) في أول اجتماع انتخابي جماهيري، وربما يشارك في اجتماع يخطط له

معسكر اليمين، مساء الأحد، في تل أبيب. وأعربت أوساط في ليكود عن قلقها من مفعول تقدم «المعسكر اليهودي» في الاستطلاعات على المترددين الذين لا تقل نسبتهم عن ٧ في المئة، وهم في العادة يقررون موقفهم في الساعات الأخيرة، وقد يميلون للحزب المتصدر في الاستطلاعات. وقللت الشخصية الثانية في «المعسكر الصهيوني» تسيبي ليفني من أهمية «تفوق» معسكر اليمين على معسكر الوسط واليسار بداعي أنه باستثناء الأحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة («ياحد» و«البيت اليهودي» و«ليكود»)، فإن احتمال انضمام سائر أحزاب اليمين واليمينيين المتزمتين أو بعضها إلى ائتلاف حكومي برئاسة هرتسوغ وارد جداً «حيال التقارب بيننا في البرامج الاقتصادية - الاجتماعية». وأضافت: «علينا العمل أولاً أن يخرج حزينا الأول بين الأحزاب لنقنع رئيس الدولة بتكليف هرتسوغ وليس نتانياهو، وعندها سيكون أسهل إقناع الأحزاب اليمينية المعتدلة دعم هذا الترشيح».

وقد تكون ليفني اعتمدت في حديثها على تصريح لزعيم حركة «شاس» الدينية المتزمتة الحاخام أريه درعي الذي أعلن أمس أن برنامج حزبه الاجتماعي الاقتصادي قريب من أحزاب الوسط واليسار «لكننا نختلف معها في البرنامج السياسي». من جهته أيضاً لم يستبعد زعيم حزب «كلنا» موشيه كحلون المشاركة في حكومة برئاسة هرتسوغ لكنه اشترط ذلك بعدم اعتماد حكومة كهذه على أصوات «القائمة العربية المشتركة».

وأظهر استطلاع للرأي نشرته إذاعة الجيش الإسرائيلي الأربعاء ان «المعسكر الصهيوني» سينال ٢٤ مقعداً من أصل ١٢٠ مقابل ٢١ لليكود. وأفاد استطلاعان آخران أجريا الثلاثاء أيضاً ان «المعسكر الصهيوني» يتقدم بثلاثة إلى أربعة مقاعد بسبب تراجع شعبية الليكود مع اقتراب الانتخابات المقررة في ١٧ آذار (مارس).

وأظهر استطلاع سابق قبل خطاب نتياهو في ٣ آذار أمام الكونغرس الأميركي بشأن إيران ان الليكود سينال ٢٢ مقعداً. وكان نتياهو يأمل في ان يتيح خطابه لليكود ان يعزز موقعه في استطلاعات الرأي.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٣٤. استطلاع لإذاعة الجيش: المعسكر الصهيوني سيحصل 24 مقعداً والليكود 21 مقعداً

رام الله - بترا: أظهر استطلاع للرأي أجرته إذاعة جيش الاحتلال نشرت نتائجه أمس تقدم حزب المعسكر الصهيوني برئاسة اسحاق هيرتسوغ على منافسه القوي رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي بنيامين نتياهو.

وبحسب الاستطلاع سيحصل المعسكر الصهيوني بزعامة هيرتسوغ على ٢٤ مقعداً في انتخابات الكنيست التي ستجري بعد عدة أيام فيما سيحصل حزب الليكود على ٢١ مقعداً، أما البيت اليهودي بزعامة المتطرف اليميني نفتالي بانيت فسيحصل على ١٣ مقعداً أمام حزبي هناك مستقبل والقائمة العربية أما الموحدة فستحصل على ١٢ مقعداً لكل منها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٢

٣٥. استطلاع: المعسكر الصهيوني يواصل تفوقه على الليكود والفجوة تتقلص بين نتنياهو وهرتسوغ

رام الله - القدس دوت كوم: أظهرت نتائج استطلاع للرأي اجري مؤخراً أن المعسكر الصهيوني سيحصل على مقاعد أكثر من الليكود في الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في الـ١٧ من الشهر الجاري، في حين تقلصت الفجوة بين بنيامين نتنياهو ويتسحاق هرتسوغ بشأن الأنسب لرئاسة الحكومة، وبقيت القائمة المشتركة القوة الثالثة. وأظهر الاستطلاع، الذي أجرته شركة "ديالوغ" بإشراف البروفيسور كميل فوكس من جامعة تل أبيب، ونشرته صحيفة "هآرتس"، أن المعسكر الصهيوني سيحصل على ٢٤ مقعداً، في حين يحصل الليكود على ٢١ مقعداً فقط، بينما تحصل القائمة المشتركة على ١٣ مقعداً، ويحصل "يش عتيد" على ١٢ مقعداً، بينما يحصل كل من "كولانو" و"البيت اليهودي" على ١١ مقعداً لكل منهما، مقابل ٧ مقاعد لـ"شاس"، و٦ مقاعد لكل من "يهودوت هتوراه" و"ميرتس"، و٥ مقاعد لـ"ياحاد"، و٤ مقاعد لـ"يسرائيل بيتينو".

وعند سؤال المستطلعين عن الأنسب لرئاسة الحكومة، رأى ٤٨% منهم ان نتنياهو هو الأنسب مقابل ٣٤% لهرتسوغ. يذكر أن نتنياهو حصل في الاستطلاع السابق على ٥٠%، بينما حصل هرتسوغ على ٢٤%.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٢

٣٦. "فورين بوليسي": "إسرائيل" لن تصمد بدون التنسيق الأمني

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قالت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية إن تركيز رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو المهووس تجاه إيران يتجاهل تهديداً أكبر وأكثر من ذلك بكثير لأمن (إسرائيل)، وهو التلويح بحل السلطة الفلسطينية والتحول المحتمل لمساحات شاسعة من الضفة المحتلة إلى ملاذ للإرهاب، حسب تعبيرها.

وفي تقرير نُشر اليوم بعنوان "هل يمكن لإسرائيل البقاء على قيد الحياة دون السلطة الفلسطينية؟"، قالت المجلة الشهيرة إن الحالة الراهنة للعلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين قاتمة وتهدد عملية التفاوض التي استمرت لأكثر من عشرين عاماً.

وتابعت المجلة أن بين من توصيات اجتماع رسمي لمنظمة التحرير تعليق التنسيق الأمني بين السلطة والجيش (الإسرائيلي)، وهذا من شأنه -حسبما تقول المجلة- أن يكون الخطوة الأولى في تفكيك السلطة الفلسطينية، التي حكمت أجزاءً واسعة من الضفة المحتلة على مدى السنوات العشرين الماضية.

وأضافت "فورين بوليسي" أن (إسرائيل) تلعب بالنار حينما تهدد وجود السلطة، وتحبس عنها عائدات الضرائب، ورغم انتظار الجميع للانتخابات (الإسرائيلية) المقررة في ١٧ مارس، فليس من المرجح أن يستجد أي تغيير حول هذا القرار الإسرائيلي.

وتصف المجلة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أنه رجلٌ التزم التزاماً عميقاً حول منهجية اللاعنف، لكن من ناحية أخرى، فهو أيضاً زعيم ضعيف، يجد صعوبة في صد أي ضغوط سياسية مكثفة من بقية القيادة الفلسطينية، التي تطالب بوقف التنسيق الأمني.

وذكرت المجلة أن سياسة (إسرائيل) تجاه السلطة الفلسطينية على هذا النحو، ستشعل سخطاً فلسطينياً، يؤدي في النهاية إلى إضعاف فعالية الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تمثل قوة فعالة، تثبت نفسها عاماً تلو العام في مكافحة التهديدات الإرهابية، وقد أشاد المسؤولون (الإسرائيليون) أنفسهم بذلك.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١١

٣٧. تقرير: أبرز المرشحين في الانتخابات الإسرائيلية

القدس - علا شوقي: فيما يلي قائمة بأبرز المرشحين في الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية التي تجري يوم ١٧ مارس آذار وأهم سياساتهم وموقفهم من المشاركة في حكومة ائتلافية. وفي الوقت الحالي تظهر استطلاعات الرأي أن تقارب التأييد لحزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتكتل الاتحاد الصهيوني الذي ينتمي ليسار الوسط إذ يتوقع أن يفوز كل منهما بنحو ٢٤ مقعداً من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعداً.

* بنيامين نتياهو

يسعى نتياهو (٦٥ عاما) المعروف على المستوى الشعبي باسم (بيبي) للفوز بفترة رابعة في رئاسة الوزراء رئيسا لحزب الليكود اليميني. وقد جعل نتياهو من الأمن موضوع حملته الانتخابية الرئيسي وتسبب في توتر العلاقات مع الإدارة الأمريكية بإلقاء خطاب أمام الكونغرس الأمريكي ليهاجم فيه أي اتفاق نووي مع إيران.

وأدت سياسة نتياهو التي تقوم على بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة التي يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم المستقلة عليها وكذلك انهيار محادثات السلام مع الفلسطينيين في أبريل نيسان من العام الماضي إلى خلافات بينه وبين العديد من حلفاء إسرائيل التقليديين.

ورغم تقارب التأييد الشعبي لحزب الليكود ويسار الوسط في استطلاعات الرأي فمزال نتياهو يعتبر أنسب شخص لتشكيل ائتلاف من أحزاب اليمين التي تتشابه آراؤها. وإذا استطاع نتياهو أن يبقى في السلطة حتى يوليو تموز ٢٠١٩ فسيصبح صاحب أطول فترة في شغل منصب رئيس الوزراء في إسرائيل.

* اسحق هرتزوج

هو الزعيم المشارك للاتحاد الصهيوني الذي يمثل يسار الوسط وهو ابن رئيس سابق لإسرائيل وحفيد حاخام مشهور وابن أخ لواحد من أبرز وزراء الخارجية في إسرائيل.

وهرتزوج (٥٤ عاما) محام يرأس حزب العمل منذ عام ٢٠١٣ وقد انتخب عضوا في البرلمان للمرة الأولى عام ٢٠٠٣ وشغل سلسلة من المناصب الوزارية في ائتلافات مختلفة.

وفي الحملة الانتخابية أصبح شريكا لتسيبي ليفني التي تمثل تيار الوسط واتفق الاثنان على أن يقتسما رئاسة الوزراء عامان لكل منهما إذا شكل الحزب الحكومة الجديدة.

وقد دعا هرتزوج لبذل جهود لأحياء عملية السلام مع الفلسطينيين لكنه ردد صدى تصريحات نتياهو عندما قال إن الكتل الاستيطانية اليهودية الكبرى في الضفة الغربية المحتلة يجب أن تبقى في أيدي الإسرائيليين في أي اتفاق مستقبلي للسلام.

* تسيبي ليفني

أخرجها نتياهو في ديسمبر كانون الأول بعد خلاف داخلي في مجلس الوزراء على السياسات الحكومية. وكانت ليفني تشغل منصب وزير العدل وكبير مفاوضي السلام مع الفلسطينيين. وبدا أنها ستبتعد عن المشهد السياسي إلى أن أبرمت اتفاق الشراكة مع هرتزوج.

وليفني (٥٦ عاما) من أبرز المدافعين عن حل الدولتين مع الفلسطينيين وقد تعهدت بالسعي إلى لاستئناف مباحثات السلام وبإصلاح العلاقات مع الإدارة الأمريكية. وكانت ليفني دخلت معترك السياسة في التسعينات بعد أن قضت فترة في العمل لحساب جهاز المخابرات (الموساد) أثناء دراستها في باريس. وقبل العمل بالسياسة كانت ليفني التي تنتمي لعائلة من أصحاب الاتجاه القومي المتطرف تعمل محامية للشركات. وحازت ليفني اهتماما دوليا عندما شغلت منصب وزير الخارجية في حكومة رئيس الوزراء السابق ايهود أولمرت من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩ والتي سعت خلالها للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين على أساس الأرض مقابل السلام دون أن تحرز نجاحا.

* يائير لبيد

كان لبيد (٥١ عاما) في وقت من الأوقات شخصية إعلامية تلفزيونية لامعة وأصبح النجم الصاعد في عالم السياسة الإسرائيلي في انتخابات ٢٠١٣. وجاء حزبه يش اتيد (هناك مستقبلي) الذي ينتمي لتيار الوسط في المركز الثاني بعد حزب الليكود. ونتيجة لذلك عينه نتنياهو وزيراً للمالية اعترافاً بنجاح حزبه ووافق على تعهده بالتخفيف من حدة أزمة الإسكان وخفض الأسعار لمن يشترون مساكن للمرة الأولى ومعالجة مستوى المعيشة المرتفع في إسرائيل. وقد ثبت أن هذه الأهداف صعبة المنال.

وفصل يائير من منصبه الحكومي في الخلافات الحكومية في ديسمبر كانون الأول الماضي وشهد شعبية حزبه تهوي في استطلاعات الرأي في بداية الحملة الانتخابية فيما يعكس خيبة الأمل التي سادت في أوساط الناخبين لفشله في تحقيق وعود الإصلاح. لكن أرقام التأييد للحزب انتعشت قليلا وبطل لبيد عنصرا مهما في المشهد السياسي إذ من المتوقع أن يفوز بعدد ١٢ مقعدا. ولم يستبعد لبيد مشاركته في إئتلاف سواء كان على رأسه حزب الليكود أم حزب الاتحاد الصهيوني.

* نفتالي بينيت

برز بينيت زعيم حزب البيت اليهودي الذي يمثل اليمين المتطرف كقصة نجاح مفاجئة في انتخابات عام ٢٠١٣ ودافع عن ضم أكثر من نصف الضفة الغربية المحتلة ووصف إقامة دولة فلسطينية بأنه "انتحار" بالنسبة لإسرائيل.

وسعى بينيت (٤٢ عاما) اليهودي المتدين لزيادة جاذبية الحزب في عيون الشباب والإسرائيليين من ذوي الميول العلمانية من خلال سلسلة من الإعلانات التلفزيونية في الحملة الانتخابية سخر فيها من الليبراليين واتهمهم بالاعتذار للعالم عن وجود إسرائيل. وعلى نطاق واسع يعتبر بينيت الذي يشغل الآن منصب وزير الاقتصاد مرشحا لشغل منصب وزاري رفيع إذا شكل نتنياهو الحكومة الائتلافية القادمة. وقد ولد بينيت في إسرائيل لعائلة من سان فرانسيسكو وأمضى سنوات في الولايات المتحدة قبل أن يبيع شركة برامج الكمبيوتر لمكافحة الاحتيال التي كان يملكها لشركة أمن أمريكية مقابل ١٤٥ مليون دولار.

* أيمن عودة

رغم أن أيمن عودة المرشح العربي غير معروف لمعظم يهود إسرائيل فإن الحزب الذي يرأسه وهو حزب القائمة العربية الموحدة يكتسب شعبية متزايدة باطراد في استطلاعات الرأي. فهذه هي المرة الأولى التي تتحد فيها أحزاب إسرائيل العربية الأربعة تحت راية واحدة ومن المتوقع أن تفوز بنحو ١٣ مقعدا في البرلمان.

وعودة محام عمره ٤٠ عاما من مدينة حيفا الشمالية. وهو ينادي بتحالف عربي-يهودي لمحاربة التمييز والعنصرية والتفاوت الاجتماعي في إسرائيل التي يمثل فيها العرب نحو ٢٠ في المئة من عدد السكان البالغ نحو ثمانية ملايين نسمة ويشكون منذ سنوات بعيدة بأنهم يتعرضون للتمييز.

وقد قال عودة إن حزبه سيجلس في صفوف المعارضة ولن يشارك في أي حكومة بعد الانتخابات مهما كان الفائز. لكنه قد يسهم في تحديد الفائز في الانتخابات إذا أوصى بأن يختار رئيس الدولة هرتزوج بدلا من نتنياهو إذا تساوت الكفتان.

* موشيه كحلون

أسعد كحلون وزير الاتصالات السابق الإسرائيلي بالسعي لزيادة المنافسة في سوق الهاتف المحمول في خطوة خفضت أسعار الخدمات. وكحلون سياسي كان عضوا في حزب الليكود سابقا وخرج عن صفوفه بعد احتجاجات اجتماعية عام ٢٠١١ واختار ألا يشارك في انتخابات ٢٠١٣.

وشكل كحلون حزبا جديدا ينتمي للوسط باسم كولانا (أي كلنا) في يناير كانون الثاني وربما يصبح عنصرا رئيسيا في بناء ائتلاف بعد الانتخابات إذا حصل على المقاعد العشرة التي تنتبأ استطلاعات الرأي بأنه سيفوز بها.

وكحلون (٥٤ عاما) محام ولد لمهاجرين ليبيين فقيرين يسمي نفسه "ليكودنيك" ملمحا أنه ومنتيا هو قد يصبحان بسهولة شركاء في حكومة المستقبل. لكنه لم يستبعد الانضمام لائتلاف برئاسة هرتزوغ وهو ما يضعه في وضع يتيح له أن يقرر من سيصبح رئيس الوزراء.

* أفيجدور ليرمان

ليبرمان (٥٦ عاما) هو وزير الخارجية الإسرائيلي وهو يرأس حزب إسرائيل بيتنا القومي المتطرف الذي شارك حزب الليكود في انتخابات عام ٢٠١٣.

وسيخوض الحزب الانتخابات وحده هذه المرة. وتنتبأ استطلاعات الرأي بأنه لن يفوز إلا بخمسة أو ستة مقاعد إذ أن قاعدة التأييد التي يتمتع بها بين المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق تشهد مزيدا من الاندماج في المجتمع الإسرائيلي ويتجه أفرادها لأحزاب إسرائيلية أخرى. وتشمل سياساته الخلفية فرض أداء يمين للولاء على الأقلية العربية في إسرائيل وضم مدن عرب إسرائيل لأي دولة فلسطينية تقام مستقبلا في الأراضي التي أقيمت عليها مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/١١

٣٨. صحيفة "جلوبس": الطاقة الإسرائيلية تلغي اتفاقية تصدير الغاز الطبيعي للسلطة الفلسطينية

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت صحيفة اقتصادية عبرية صباح اليوم الأربعاء النقب عن إلغاء "إسرائيل" لاتفاقية توريد الغاز الطبيعي للسلطة الفلسطينية، والذي كان يقضي بتوريد الغاز لمحطة توليد ستقام بجنين.

وقالت صحيفة "جلوبس" الاقتصادية إن قرار إلغاء الاتفاقية جاء بعد قرار المسئول عن الشراكة الصناعية في الكيان القاضي بفك شراكة احتكار الغاز لدى شركات الغاز الإسرائيلية الثلاث الكبرى "ديلك كيدو حيم ، أفنر ، ورتسيف".

وأضافت الصحيفة أن قرار فك الاحتكار يلغي تلقائياً اتفاقية توريد الغاز الطبيعي لشركة (.Palestine Power Generation). الفلسطينية والمتخصصة في مجال الطاقة، والتي كانت

ستقوم بإنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية بجنين بشمال الضفة ضمن صفقة توريد للغاز الطبيعي وصلت تكلفتها إلى ١,٢ مليار دولار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/١١

٣٩. الاحتلال يُقر بناء 49 وحدة استيطانية بالقدس وتجرّيف وهدم منشآت صناعية وزراعية بالضفة

مندوبو "الأيام"، وكالات: أقرت ما تسمى اللجنة المحلية الإسرائيلية للتخطيط والبناء في مدينة القدس، أمس، بناء 49 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «راموت» الواقعة في القدس الشرقية المحتلة. وبحسب ما نشر موقع «واللاه» العبري فإن هذا البناء الاستيطاني الجديد سيتم على دونمين في مستوطنة «راموت» الواقعة شرق الخط الأخضر.

من جانب آخر، نفذت سلطات الاحتلال سلسلة من عمليات الهدم في مناطق مختلفة في الضفة. فقد هدمت قوات الاحتلال، أمس، عدة منشآت زراعية وصناعية وجرفت أراضي زراعية في عدد من التجمعات السكانية جنوب غربي جنين، بذريعة بنائها في المناطق المصنفة «ج» بدون الحصول على التراخيص اللازمة، في وقت اقتحمت فيه تلك القوات قريتي دير أبو ضعيف وفقوعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٤٠. مخطط حكومي إسرائيلي لإقامة مدينة يهودية بالمثلث

عمر ربيع: تسعى الحكومة في هذه الفترة لتجديد الخرائط لإقامة مدينة يهودية في منطقة المثلث الجنوبي، بين بلدتي 'تسور يتسحاك' التابعة للمجلس الإقليمي 'دروم هشارون' وبلدتي 'كوخاف يائير' و'تسور يجال' جنوبي مدينة الطيبة.

ومن المعلومات المتوفرة فإن المرحلة الأولى ستشمل بناء نحو 3500 شقة في المدينة الجديدة، علماً أن هذا المخطط سيضاف إلى 4 مخططات أخرى لمدن يهودية جديدة والتي طورت على حساب البلدات العربية في غضون السنوات الأخيرة.

وعبر سكان 'دروم هشارون' المجاورة عن اعتراضهم لهذا المخطط بحجة أنه سيمس بالمسطحات الخضراء في المنطقة والمظهر القروي له، وسيزيد من أزمات السير.

وقال رئيس بلدية الطيرة، المحامي مأمون عبد الحي، ل'عرب ٤٨' إن 'هذا المخطط أعد قبل عدة سنوات، ونحن نرى أنه لا يلائم المنطقة ولا يناسبنا نحن كسلطات محلية عربية، بمعنى أنه سيكون في المنطقة إضافة غير طبيعية للسكان، والمنطقة لا تحتمل هذه الزيادة، لا من حيث الخدمات والمؤسسات، ولا من حيث البنية التحتية غير الجاهزة لاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة'.

وتابع قائلاً: 'نحن اعترضنا وسنعترض على هذا المخطط، وسنرى في البداية رد وزارة الداخلية على اعتراضنا، وبحال كان ردهم سلبياً أتوقع أن نعتد اجتماعاً رسمياً لرؤساء السلطات المحلية عرباً ويهوداً لاتخاذ قرار بالإجراءات والخطوات العملية القادمة، ومن بينها سيتم فحص إمكانية تنظيم مظاهرات، ولن نسقط العامل الجماهيري وسنحرك الشارع ضد هذه المخططات إذا لزم الأمر.'

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١١

٤١. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل أربع مرابطات

القدس المحتلة - قنا: اقتحم جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون متطرفون، يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة. وقال أحد الموظفين في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة إن ٣٥ جندياً من قوات الاحتلال و ٣١ متطرفاً اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته.

وأوضح أن المرابطين الذين انتشروا في باحات الأقصى بشكل ملحوظ تصدوا لتلك الاقتحامات، لافتاً إلى أن المسجد شهد أيضاً تواجداً للأطفال وطلاب المدارس.

واعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، ٤ نساء "مربطات" أثناء خروجهن من المسجد الأقصى المبارك، واعتدت أيضاً على إحدى حارسات المسجد.

وقالت مصادر الأوقاف الإسلامية في القدس، بحسب التلفزيون الفلسطيني، إن شرطة الاحتلال اعتقلت النساء الـ ٤ أثناء خروجهن من باب السلسلة، واقتادتهن إلى مركز شرطة "بيت الياهو" بالمدينة، مؤكدة أن هذه القوات اعتدت على إحدى حارسات الأقصى، مما أدى لتدخل عدد كبير من حراس المسجد على الفور، حيث اندلعت مناوشات بينهم وبين الشرطة الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٢

٤٢. مساعدات لمخيم اليرموك المحاصر للمرة الأولى منذ كانون الأول /ديسمبر 2014

تجمع اللاجئون الفلسطينيون الباقون في مخيم اليرموك أمس في الساحة الرئيسية في المخيم لتلقي مساعدات للمرة الأولى منذ كانون الأول الماضي. وتأتي عملية استئناف توزيع المساعدات بعد انقطاع طويل عن توزيع المساعدات الإنسانية والذي دام لأكثر من ثلاثة شهور بدءاً من بداية شهر كانون الأول ٢٠١٤ وحتى بداية آذار ٢٠١٥ مع انتشار التقارير التي تتحدث عن تفشي الحرمان وسوء التغذية في أوساط سكان المخيم.

وناشد المفوض العام للأونروا بيير كرينبول الحكومة بالإبقاء على فتح هذه النقطة وبالبناء عليها من أجل دعم السكان المدنيين في اليرموك. وطلب تحديداً عدم فرض أي قيد على عدد أيام التوزيع أو على عدد العائلات التي قد تتسلم المساعدات في كل يوم من أيام التوزيع؛ وحث الجماعات المسلحة داخل المخيم على ضمان سلامة لاجئي فلسطين والمدنيين الآخرين وعدم التدخل في عملية التوزيع. **المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٢**

٤٣. قراقع: استمرار اعتقال الأطفال إهانة وانتهاك للعدالة الإنسانية

رام الله - فادي أبو سعدى: أعرب عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عن اعتقاده بأن استمرار اعتقال الأطفال القاصرين بشكل منهجي ومستمر، وملاحقة طفولتهم، واستخدام القمع والتعذيب والتنكيل بحقهم، هو انتهاك وإهانة للعدالة الإنسانية، ولأطفال العالم، ولكل مجتمع إنساني وحضاري، على هذه الأرض.

وأعلن أنه منذ بداية العام الحالي ٢٠١٥، وصلت حالات اعتقال الأطفال إلى ١٢٠ حالة، ممن تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، ويشمل ذلك الفتيات، وأن ٩٥% من هؤلاء الأطفال تعرضوا للضرب والتهديد خلال اعتقالهم. وحذر قراقع من نتائج الاعتقال على الأطفال، ومستقبلهم ونفسياتهم، لما يترك الاعتقال من آثار نفسية ومرضية، وأعراض خطيرة على حياة الطفل الأسير ومستقبله. وجاءت تصريحات قراقع، خلال زيارة وفد من الهيئة والقوى الوطنية في بيت لحم، للأسيرة المحررة يثرب أبو ريان ١٦ عاماً، من سكان بيت دقو في محافظة رام الله والبيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٤٤. «أريج»: البؤرة الاستيطانية «جفعات هاتمار» تتوسع على حساب أراضي الخضر

حسن عبد الجواد: قال معهد الأبحاث التطبيقية . القدس «أريج»، إن شروع جرافات الاحتلال، في التاسع من آذار الجاري، بتجريف أراضي بلدة الخضر، غرب بيت لحم، بذريعة أن الأراضي المستهدفة تخضع لتصنيف «أراضي دولة»، بحسب تصريح ضابط في «الإدارة المدنية» الاسرائيلية، يهدد مصير التجمعات السكانية في حي ام ركة، في الجهة الجنوبية لبلدة الخضر. وبين «أريج» أن المنطقة المستهدفة والجاري العمل عليها، تقع في منطقة جبل بطن المعصي في الخضر، بالقرب من البؤرة الاستيطانية «جفعات هاتمار» المقامة بشكل غير شرعي على أراضي البلدة، وأن عمليات التجريف التي تجري في المنطقة تأتي كخطوة أولى نحو توسيع البؤرة الاستيطانية على هيئة «حي استيطاني جديد» وربطها بالمستوطنة الأم «افرات».

ولفت التقرير إلى ان العطاء الذي نشرته «دائرة أراضي اسرائيل» على صفحتها الالكترونية، يظهر ان حكومة الاحتلال تنوي اضافة حي جديد في الجهة الشمالية الغربية لمستوطنة «افرات» على هيئة أربع بنايات، على حساب أراضي الخضر، وأن العطاء الصادر شمل الدعوة الى تقديم عروض لتوقيع عقد تطوير مدته ٣٦ شهرا عاما، وعقد استئجار الارض لمدة ٩٨ عاما، مع امكانية تمديد فترة استئجار الارض لـ ٩٨ عاما اخرى، وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع أكثر من ١٤ مليون شيكل. واعتبر المدير التنفيذي للمعهد «أريج»، الدكتور جاد اسحق، ان التوسع الذي تنوي اسرائيل فرضه من خلال المخططين ٥/٤١٠ و ١/٥/٤١٠ من شأنه أن يغير الواقع الجغرافي في المنطقة، على حساب أراضي المواطنين في الخضر.

ولفت المعهد الى ان اسرائيل تهدف الى إعادة تعريف حدود بلدية القدس بشكل احادي الجانب، والتلاعب في نسبة السكان اليهود في المدينة المقدسة، والتجمعات الاستيطانية التي تحيط بها، من خلال توسيع البناء الاستيطاني فيها، وتوطين المزيد من المستوطنين لتصبح المدينة ذات اغلبية يهودية واقلية فلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٤٥. بيان هيئة العلماء والدعاة حول العدوان على المساجد والكنائس في فلسطين

منظمة إرهابية يهودية تعمل مع خفافيش الليل على حرق المساجد والكنائس بدعوى تدفيع الفلسطينيين ثمن وجودهم على الأراضي التي يعتبرونها إرثاً تاريخياً ودينياً لهم من سالف الأجيال وعابر الأزمان.

عصابات "تدفيع الثمن" (كما تسمي نفسها) تعمل في الليل تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الرسمية، وقد جرى تصويرهم مراراً وهم يقومون بحرق سيارات عربية داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م، وهؤلاء الخفافيش معروفون بالإسم والصوت والصورة لدى أجهزة الدولة، والتي تمنحهم على ما يبدو الحق في العدوان على العرب دون إبداء الأسباب!!

وهذه العصابات الإرهابية تعلن بوضوح عن مطالبها بالموت للعرب، وتكتب ذلك على جدران البيوت والأسوار والمساجد والكنائس بخط واضح مكتوب بالصباغ (البويا)، وقد قامت مجموعة من السكان العرب بتصوير هؤلاء الخفافيش وتقديم شكوى إلى الشرطة لكنها (أي الشرطة) لم تقم بأي عمل يردع هؤلاء أو حتى لم تقم بالتحقيق معهم!!

هذه الحقيقة تعكس سلوك الدولة العبرية الخائفة من الوجود الفلسطيني رغم وقوع هذا الوجود تحت الاحتلال.

إن هذه الممارسات يجب نشرها عالمياً حتى يعرف العالم طريقة التفكير الإسرائيلية التي تعاقب الضحية بدلاً من معاقبة المعتدي، لكن كلمة معتدٍ لدى السلطات الإسرائيلية تنطبق على العرب فقط، وليس على اليهود.

إن كشف عورة النظام القانوني والقضائي الإسرائيلي صار ضرورياً، وصار تسويق صورة هؤلاء الخفافيش مهمة كل إنسان حريص على حياة الناس ومعتقداتهم وبيوتهم وممتلكاتهم.

أجهزة الإعلام المرئية بخاصة ووسائل التواصل الاجتماعي مدعوة إلى تعميم صورة مجموعات تدفع الثمن بعد ترجمة هذه المشاهد إلى لغات العالم الحية، وبخاصة الانجليزية والاسبانية والفرنسية، فلا يجوز السكوت على هذه الأعمال الإجرامية دون عمل، ودون متابعة.

"وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ"

هيئة العلماء والدعاة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١١

٤٦. "التربية": اعتقال 24 معلماً وطالباً وإصابة تسعة خلال شهرين

رام الله - "الأيام": أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، من خلال الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، أمس، تقريراً شاملاً حول انتهاكات الاحتلال بحق العملية التعليمية التعلمية، على مدار الشهرين الماضيين.

وأشار التقرير إلى اعتقال معلمين هما: خليل الخروف من مدرسة معاذ بن جبل في مديرية جنوب الخليل، وإبراهيم الشيخ من مدرسة بيت سوريك الثانوية في مديرية ضواحي القدس.

وبين تقرير «التربية» أن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٢ طالباً خلال الفترة ذاتها، ولفت التقرير إلى إصابة ٩ طلبة على يد الاحتلال ومستوطنيه، وأظهر التقرير تعرض ١٠ مدارس من مختلف محافظات الضفة لاعتداءات مختلفة من الاحتلال ومستوطنيه، ما أدى إلى تخويف الطلبة وهدر الحصص المدرسية وتشويش سير المسيرة التعليمية في هذه المناطق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٤٧. العمل الإسلامي يستنكر تهديدات وزير الخارجية الصهيوني بقطع رؤوس الفلسطينيين

عمان - حمدان الحاج: عقد المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي اجتماعه العادي مساء اول أمس الثلاثاء برئاسة الأمين العام محمد عواد الزيود، واستنكر الحزب التصريحات الصهيونية العنصرية الصادرة عن وزير خارجية الكيان الصهيوني، وتهديده للشعب الفلسطيني بقطع رؤوسهم بالفؤوس. مما يؤكد على قيام هذا الكيان على العنصرية والإرهاب.

وطالب الحزب بمواقف دولية وعربية أسوة بالمواقف التي تتخذ اتجاه شبيهاتها من تلك الجرائم. واستنكر الحزب الحملة المكثفة التي تشنها السلطة الفلسطينية تجاه النشطاء الفلسطينيين ورجال المقاومة، بالاشتراك والتنسيق مع الكيان الصهيوني، الأمر الذي يدحض ما توصل إليه المجلس المركزي الفلسطيني بوقف التنسيق مع العدو الصهيوني الغاصب.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٢

٤٨. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة: انفراجة حقيقية سيشهدها ملف إعمار غزة

غزة - صفا: قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة محمد العمادي إن انفراجة حقيقية سيشهدها ملف إعمار غزة، مشيراً إلى أن قطر ستعمل على توفير ٧٠% من المواد اللازمة لبناء ما دمرته العدوان الإسرائيلي الأخير.

وأضاف العمادي في تصريح متلفز مساء الأربعاء أن "قطر ستعمل من خلال مشاريعها على توفير ٧٠% من المواد اللازمة لإعمار القطاع. وهذه المواد بدأت بالفعل بالدخول للقطاع عبر معبر كرم أبو سالم".

وتابع أن "ملف إعمار ما دمرته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة سيشهد انفراجة حقيقية"، مشيراً إلى أنه اقترح على رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله إعمار غزة عن طريق تشكيل لجان على غرار اللجنة القطرية.

وأوضح أن هناك تجاوب من حكومة التوافق و"إسرائيل" تجاه ملف إعمار غزة، معرباً عن أمله أن يتم إنجاز هذا الملف بأقرب وقت ممكن.

وأشار إلى أنه بصدد عقد زيارة لمدينة رام الله للقاء الحمد لله لبحث أزمات قطاع غزة القائمة ومحاولة الوصول لتفاهات تُنتهي معاناة أهله.

وقال إن "قطر تهدف من خلال مشاريعها إضافة لإعمار ما دمرته الحرب، تشغيل العاطلين عن العمل ليتمكنوا من إعالة عائلاتهم".

وأضاف العمادي: "لم نعتمد على شركات خارجية من أجل عملية الإعمار بل لجأنا إلى الكفاءات الفلسطينية والأيدي العاملة التي يمكن أن تستفيد من هذه المشاريع".

وأعلن العمادي، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس مع وزير الأشغال والإسكان مفيد الحساينة، في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، عن بدء المشاريع القطرية لإعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، عبر بناء ألف وحدة سكنية، سيتم تمويلها من "منحة المليار دولار" التي تبرعت بها قطر خلال مؤتمر القاهرة لإعمار غزة.

وقال العمادي إن "تنفيذ المشروع سيبدأ فوراً وأن مواد البناء اللازمة لذلك بدأت فعلاً بالدخول إلى القطاع"، مشيراً إلى أن منحة المليار دولار التي قدمتها قطر ستذهب كلها لإعمار غزة. وفي سياق متصل، أشار رئيس لجنة الإعمار القطرية إلى أن قطر تسعى لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة بشكل جذري.

وقال: إن "حل أزمة الكهرباء في غزة يتطلب قراراً سياسياً من حكومة التوافق"، موضحاً أن مباحثات لتمديد خط لتزويد محطة منها ١٢٠ ميغاوات، ومصر ٣٢ ميغاوات، وشركة توليد الكهرباء التي توقفت عن العمل مساء أول من أمس بسبب نفاذ الوقود ٦٠ ميغاوات الكهرباء بالغاز بدلاً من "السلار الصناعي" خلال الأسبوع المقبل.

ويحتاج قطاع غزة إلى ٤٠٠ ميغاوات من الكهرباء، حتى تعمل مدة ٢٤ ساعة، بينما لا يتوفر حالياً إلا ٢١٠ ميغاوات توفر "إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/١١

٤٩. ثمانون طناً مساعدات إماراتية تصل إلى غزة عبر رفح

القاهرة - الخليج: سبّرت دولة الإمارات العربية المتحدة، قافلة مساعدات إلى أهالي قطاع غزة، في إطار المساعدات التي تقدمها الإمارات ومؤسساتها إلى الشعب الفلسطيني.

وقال اللواء جابر العربي، رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر المصري بشمال سيناء، إن ٨٠ طناً من الأدوية والمساعدات الطبية الإماراتية وصلت إلى القطاع عبر معبر رفح الحدودي

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٢

٥٠. "المجموعة العربية" بجنيف: "إسرائيل" تعاقب الشهداء بعد موتهم

جنيف - وفا: طالبت المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني، التي تتخذ من جنيف مقراً لها، بالتدخل وإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المستمرة لحقوق الأموات الفلسطينيين والعرب.

ودعت إلى دفعها إلى إعادة رفات مئات الشهداء المحتجزة فيما يُعرف بـ "مقابر الأرقام"، وفي مقدمتهم جثمان الشهيدة دلال المغربي المحتجزة منذ قرابة أربعة عقود. وقالت المجموعة العربية في بيان لها اليوم امس: إن الشهيدة المغربي فلسطينية الجنسية، من مواليد عام ١٩٥٨ في مخيم

اللاجئين (صبرا)، القريب من العاصمة اللبنانية بيروت، يصادف تاريخ استشهادها عام ١٩٧٨ على سواحل مدينة هرتسليا في أراضي ١٩٤٨، في مثل هذا اليوم الحادي عشر من آذار، ومنذ ذلك

التاريخ وإسرائيل تحتجز جثمانها، بجانب مئات الجثامين المحتجزة، فيما يعرف بمقابر الأرقام".

وأضافت: ما زالت إسرائيل تحتجز مئات الجثامين لفلسطينيين وعرب استشهدوا في ظروف مختلفة، وذلك في مقابر سرية تقع في مناطق عسكرية داخل أراضي الـ٤٨، ويمنع زيارتها أو الاقتراب منها، وكشف عن بعضها عبر وسائل الإعلام العبرية قبل بضع سنوات".
وأشارت المجموعة العربية في بيانها، إلى "أن إسرائيل هي الوحيدة في العالم التي تنتهج هذا السلوك المشين كسياسة ثابتة في تعاملها مع الفلسطينيين والعرب، وهي الوحيدة التي تُعاقب الشهداء بعد موتهم، وتمنع عائلاتهم من دفنهم في مدافن خاصة بهم، ووفقا لشرائعهم وتقاليدهم الدينية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١١

٥١. البرتغال والجزائر تدعوان إلى إقامة دولة فلسطينية في أسرع وقت ممكن

الجزائر - وفا: دعت دولتا الجزائر والبرتغال إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧ في أسرع وقت ممكن.

جاء ذلك في بيان مشترك صادر عن الحكومتين الجزائرية والبرتغالية، تم توقيعه في القمة البرتغالية الجزائرية التي عقدت في الجزائر، بمشاركة رئيس الوزراء البرتغالي بيدرو باسوس كويلو، ونظيره الجزائري عبد المالك سلال.

وقال البيان: "تؤكد على الحاجة الملحة لإيجاد حل عادل ودائم وشامل للصراع في الشرق الأوسط، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧، كجزء من حل الدولتين وفقا للقانون الدولي، ووفقا لمبادرة السلام العربية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٢

٥٢. مدير "الأونروا" يصف أوضاع سكان مخيم اليرموك بالصادمة

كونا: وصف مدير وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" بيير كرينبول أمس أوضاع سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين القريب من دمشق بأنها "صادمة".

ودعا كرينبول في تصريح للصحفيين خلال زيارة للمخيم الحكومة السورية وفصائل المعارضة السورية المسلحة إلى السماح بمرور المساعدات الإغاثية لإنقاذ ما تبقى من الأحياء داخل المخيم الذي يتعرض لحصار مميت من قبل قوات النظام منذ أكثر من ٦٠٠ يوم. وقال إن سكان المخيم يعانون الكثير بسبب عدم توفر المياه والكهرباء والأغذية والرعاية الصحية داعياً المجتمع الدولي إلى إيجاد حل للنزاع القائم في سوريا.

وكان مدير "أونروا" قد التقى في دمشق وزير الخارجية السوري وليد المعلم لبحث الأوضاع في المخيمات الفلسطينية في سوريا وبخاصة مخيم اليرموك وسبل التعاون من أجل إدخال المساعدات لسكانه المحاصرين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٢

٥٣. شركة أمريكية تقدم مقترحاً لحل أزمة كهرباء غزة بإنشاء محطة رياح

الأناضول: قدمت شركة أمريكية مملوكة لفلسطينيين مقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية، مقترحة لحل أزمة الكهرباء التي يعاني منها قطاع غزة منذ سنوات.

واقترحت مجموعة سماحة (Samaha Group) العاملة في الولايات المتحدة، والمتخصصة في مجال توليد الكهرباء من طاقة الرياح المتجددة، أن يتم إنشاء محطة لتوليد الطاقة، عبر تثبيت مراوح الهواء في أكثر البقاع نشاطاً للرياح في غزة، وعلى أسطح منازل المواطنين في القطاع.

وكان رئيس سلطة الطاقة عمر كتانة، قد عاد مؤخراً، من الولايات المتحدة، بعد الاطلاع على تفاصيل المشروع المقترح، والذي يوفر نحو ٢٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية، والتي تسد نحو ٦٠٪ من احتياجات قطاع غزة من الكهرباء.

ويحتاج قطاع غزة إلى ٣٦٠ - ٣٧٠ ميغاوات من الكهرباء، حتى تعمل مدة ٢٤ ساعة، بينما لا يتوفر حالياً إلا ٢١٠ ميغاوات توفر "إسرائيل" منها ١٢٠ ميغاوات، ومصر ٣٢ ميغاوات، وشركة توليد الكهرباء التي توقفت عن العمل مساء أول من أمس بسبب نفاذ الوقود ٦٠ ميغاوات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١١

٥٤. "واشنطن بوست": واشنطن تعترف بتخريب إلكتروني مع "إسرائيل" ضد إيران

أفادت صحيفة "واشنطن بوست"، أمس، بأنه قد يكون مطلوباً من إسرائيل والولايات المتحدة الاعتراف بالقيام بتخريب شبكة الإنترنت قصداً في برنامج إيران النووي، خلال عام ٢٠١٠.

وبحسب التقرير، فإن من المتوقع أن تفرض المحكمة الاتحادية على الحكومة الأميركية الاعتراف بأن أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية وقفت وراء هجمات إلكترونية بهدف تعطيل برنامج إيران النووي. ويأتي ذلك في إطار تحقيق ضد الجنرال المتقاعد، جيمس كارتر، المشتبه فيه بتسريب معلومات حول هذه العملية.

ويعتقد المحققون الفدراليون بأن كارترايت قد سرّب لصحيفة "نيويورك تايمز" تفاصيل حول "عملية عالية السرية هدفت إلى إعاقة قدرات التخصيب النووي في إيران من خلال عملية تخريب إلكترونية"، وهو أمر اشتركت في القيام به إسرائيل والولايات المتحدة. وبناءً على ذلك، أوضحت الصحيفة أنه "سيتمّين على المدّعين التغلّب على الهواجس المتعلقة بالأمن القومي والاهتمامات الدبلوماسية إذا ما أرادوا المضي قدماً في هذه القضية، ما يعني تأليب الإدارة الأميركية ضد إسرائيل، خصوصاً في حال كان هذا الحليف ضد الكشف عن أي معلومات حول عملية القرصنة في المحكمة". وأشارت الصحيفة، في السياق، إلى أن "الولايات المتحدة قد تمضي قدماً في إطار هذه المسألة، في مواجهة إرادة إسرائيل، وهي خطوة يمكن أن تؤذي العلاقات بين الحليفين، لا سيما أن هذه العلاقات تشهد خلافاً حول كيفية منع إيران من الحصول على سلاح نووي". علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة أن المسؤولين الأميركيين يخشون من أن الكشف عن المعلومات "يمكن أيضاً أن يعقّد المفاوضات الجارية مع إيران بشأن برنامجها النووي".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٢

٥٥. وثيقة مولخو/آغا وحدود "تنازلات" نتتياهو

ياسر الزعائرة

زفة في الكيان الصهيوني ومزايدة واتهامات بين نتتياهو من جهة وخصومه من جهة أخرى، بشأن وثيقة كشفها الصحفي الإسرائيلي ناحوم برنياع بعنوان "مشروع وثيقة مبادئ حول الوضع الدائم"، تم التوصل إليها عام 2013 إثر مفاوضات سرية في لندن بين كل من مبعوث نتتياهو المحامي إسحق مولخو ورجل عباس حسين آغا (أكاديمي بجامعة أوكسفورد). إذ يعاير ليبرمان وبينيت نتتياهو بالتنازلات "الرهيبية" التي قدمها في الوثيقة، بينما يرد هو قائلاً: "وثيقة التنازلات هي استعراض عابث اعترضت عليه" (لاحظوا كيف سمّاها وثيقة تنازلات!؟). وحين خشي نتتياهو من تأثيرها على فرصه في الانتخابات، خرج مساء الأحد (8 مارس/آذار) بتصريح أعلن فيه التخلي عن حل الدولتين، والتوقف عن أية انسحابات جديدة. تستحق الوثيقة (وثيقة مولخو/آغا) تبعاً لذلك أن يطلع المواطن الفلسطيني على مضمونها لكي يرى أية تنازلات "رهيبية"! قدمها نتتياهو، وتستحق تبعاً لذلك أن تتحول إلى دليل اتهام له من قبل الأكثر يمينية في المعسكر الصهيوني، ولكي يدرك تبعاً لذلك أي عبث يمارسه عباس إذ يعدهم بأنه

سيحصل من خلال المفاوضات على دولة كاملة السيادة على حدود عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية، مع عودة اللاجئين!!

دعونا هنا نستعرض الوثيقة حسبما كشفها "برنياع"، لنرى أنها لا تختلف كثيرا عن وثيقة جنيف لصاحبها ياسر عبد ربه وأصحابه، والتي أنجزت أيضا بمباركة من عباس، وتكاد تتطابق مع عرض كلينتون/باراك في قمة كامب ديفد صيف عام 2000.

هدف المفاوضات بحسب الوثيقة "هو الوصول إلى إنهاء المواجهة وكل الادعاءات...، وهما متفقان على أن المسائل المتعلقة بالوضع الدائم يجب أن تتعاطى مع الاحتياجات الشرعية للطرفين بطريقة عملية ونزيهة تسمح بتأييد جماهيري. وهما شريكان في الرؤية التي تتحدث عن دولتين للشعبين، مع حقوق دينية متساوية وبلا تمييز تجاه أي طائفة عرقية أو دينية".

ويتحدث البند الثاني عن "الأراضي الإقليمية، الحدود والمستوطنات"، وهنا "يتفق الطرفان على أن تكون لإسرائيل وفلسطين حدود دائمة الواحدة مع الأخرى، وتكون لفلسطين حدود دائمة مع الأردن ومصر. الحدود بين إسرائيل وفلسطين ستكون على أساس خطوط 67 مع تبادل للأراضي متفق عليه، يأخذ بالحسبان التطورات المتأخرة. وستقرر الاعتبارات العملية والواقع على الأرض حجم ومكان الأراضي المتبادلة".

في هذا البند المتعلق بالأرض والمساحة تنهض قضية التبادل بوصفها الأكثر أهمية، ولا بد من القول إن تبادل الأراضي يعني ببساطة بقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في عمق الضفة؛ وهي التي تفتت الكيان الفلسطيني إلى كانتونات، وتآكل أفضل الأراضي ومصادر المياه.

ثم تقول الوثيقة: "يتفق الطرفان على أن تكون فلسطين دولة مستقلة وذات سيادة في أرض قابلة للحياة (لو كانت حدود 67 بالفعل فما الداعي لحكاية قابلة للحياة هذه؟!) تساوي في حجمها المساحة التي كانت تحت سيطرة مصر والأردن قبل الرابع من يونيو/حزيران 1967 (الحجم شيء والنوع شيء آخر)؛ ويكون أمن إسرائيل مضمونا" (سيترتب على ذلك وجود محطات إنذار مبكر وسيطرة على الأجواء بطبيعة الحال، وإن لم يُذكر ذلك).

ثم تقول الوثيقة: "يتفق الطرفان أيضا على ارتباط أمن بين الضفة وغزة"، وهذا معروف، لكنها (الوثيقة) تعاد التأكيد على أن "احتياجات إسرائيل الأمنية تكون مضمونة ضمن أمور أخرى من خلال: دولة فلسطينية مجردة في الضفة وفي غزة مع قدرة أمنية قوية، التعاون بين قوات الأمن في المعلومات وفي الأعمال الميدانية، فلسطين لا توافق على مرابطة قوات أجنبية في أراضيها، ولا توقع على معاهدات دفاع مع دول أخرى، يكون انسحاب كامل على مراحل لقوات إسرائيل من أرض

فلسطين. القوات الإسرائيلية الأخيرة يتم إخلاؤها عندما تنفذ المرحلة الأخيرة من الاتفاق (إنه مسلسل أو سلو من جديد)".

بعد ذلك وطبعا لأغراض الكيان الصهيوني الأمنية، يتحدث الاتفاق عن إمكانية تأجير غور الأردن لفترة زمنية محدودة (هنا تتبخر حدود 67). وبعد فترة التأجير (إذا انتهت طبعا وهي لم تحدد) ينشأ "نظام خاص لمدى طويل يقام على جانبي نهر الأردن. ويبقى النظام الخاص إلى أن تقرر كل الأطراف أن الظروف تيرر التغيير.

الموقف من مسألة القدس في الاتفاق -حسب برنياع- "عام وحذر". وفيه: "كل حل يجب أن يتعاطى مع الارتباطات التاريخية والدينية والثقافية والعاطفية للشعبين بالمدينة، وحماية الأماكن المقدسة". هكذا تتساوى الحقوق اليهودية مع الإسلامية في شرقي المدينة، رغم أنها للتذكير محتلة عام 67.

وتضيف الوثيقة: "توجد ثلاثة وجوه لمسألة القدس: أرض إقليمية، وحكم، وأماكن مقدسة. كجزء من التقدم إلى حل النزاع، يمكن للطرفين أن يتعاطيا مع أمانيهما بالارتباط بالمدينة، شريطة ألا يعاد تقسيمها".

يعني في الخلاصة لا عودة للقدس، فهي باقية دون تقسيم كما يعلن نتنتياهو ليل نهار، وكل ما سيحصل عليه الفلسطينيون هو الحقوق الدينية. فبماذا يختلف هذا عن عرض كلينتون/باراك في قمة كامب ديفد صيف عام 2000، وعن وثيقة جنيف لصاحبها ياسر عبد ربه؟!

عن اللاجئين تقول الوثيقة: "الحل سيكون عادلا، نزيها وواقعا (الأهم واقعا). وهو ملزم بأن يستجيب للهدف المشترك -دولتين للشعبين- وفي نفس الوقت يتطلب حساسية تجاه مصادر القلق الأعمق للطرفين".

ثم "يعد الاتفاق اللاجئيين برد كرامتهم لهم، ويعددهم بحياة جديدة وطبيعية؛ ويعد الإسرائيليون بالآلا تستغل مشكلة اللاجئيين لمواصلة النزاع أو لتغيير الطابع اليهودي للدولة". والخلاصة لا عودة للأراضي المحتلة عام 48.

وفي التفصيل "كيف يتم ذلك؟ هناك عدة خيارات. أحدها يتحدث عن الاعتراف بمعاناة اللاجئيين وإعادة توطينهم في فلسطين (مناطق 67) وفي دول ثالثة، بمساعدة دولية. يقام صندوق دولي لمعالجة ادعاءات الأملاك والنفقات المترتبة على إعادة التوطين. وتساهم إسرائيل بنصيبها في الصندوق. كما ستعتمد الدول العربية هي الأخرى إلى المساهمة".

والخلاصة هي توطين وتعويض، مع قلة لمناطق الدولة العتيدة، ولا أحد لأراضي 48 إلا على أسس فردية (جمع شمل العائلات) كما يرد في موضع آخر، لكن حسين آغا يطالب بصيغة أكثر إلزاماً، ولا يستجيب مولخو.

مقابل هذه الصيغة الخاصة باللجئين الفلسطينيين مع أنها لا عودة فيها، هناك في مشروع الاتفاق تناول أيضاً للاجئين اليهود الذين وصلوا إلى إسرائيل من البلدان العربية.

وهنا ينص الاتفاق على أن "مطالب اليهود الذين هربوا أو طردوا من البلدان العربية ونفقات إسرائيل في استيعابهم تتطلب معالجة. وتعتزم الولايات المتحدة قيادة الجهود الدولية في هذا الموضوع، بما في ذلك دعوة الدول العربية للتبرع من أموالها".

والخلاصة هي أنهم سيحصلون على أموال تعويض لليهود أكثر مما سيدفعون تعويضات للاجئين الفلسطينيين (ستجري مقاصة على الأرجح ترجح كفة الحقوق الصهيونية!!)

لا جديد يذكر عما توفر في مفاوضات كامب ديفد عام 2000، وعرض كلينتون، ولا خلاف يذكر عما ورد في وثيقة جنيف السيئة الذكر، ومع ذلك يعتبر خصوم نتنياهو أنه قدم "تنازلات"، بينما هو ينكر ذلك.

وهو صادق في ذلك للأمانة، حيث لخص الأمر بقوله لأعضاء الليكود: "لم أوافق أبداً على تقسيم القدس، لم أوافق أبداً على العودة إلى خطوط 67، ولم أوافق أبداً على الاعتراف بحق العودة، أو التنازل عن وجودنا في غور الأردن".

حتى نفتالي بينيت -وهو خصم نتنياهو، ومعني بتشويهه عشية الانتخابات- لخص الوثيقة بقوله: "رئيس الوزراء تقدم -تحت ضغط شديد من الإدارة الأمريكية- بعرض لأبو مازن، أساسه عودة إلى خطوط 67 مع تبادل للأراضي، تأجيل موضوع القدس واللجئين إلى موعد لاحق، عدم إزالة المستوطنات اليهودية بل نقلها إلى السيادة الفلسطينية (لا يشمل ذلك الكتل الاستيطانية الثلاث الكبرى)، أو الإخلاء الطوعي مع التعويضات. نعم، هذه هي الحقائق".

أما دينيس روس -الذي كان الوسيط بين الطرفين، وعلى صلة بمفاوضات مولخو/آغا- فقال لصحيفة "إسرائيل اليوم": "نتنياهو لم يوافق على حدود 1967 وتقسيم القدس وحق العودة".

يبقى من الضروري التذكير هنا بوثائق التفاوض التي كشفتها الجزيرة قبل أربع سنوات، وفيها من التنازلات ما يقترب من هذه الوثيقة (أعني التنازلات الفلسطينية)، ولم ينكرها صائب عريقات في حينه، حتى لا يخرج أحد فينكرها الآن.

أي طريق يسلكه محمود عباس في ضوء ذلك كله؟ وبماذا يعد شعبه مقابل مطالبته بالاحتفال بالتنسيق الأمني مع العدو، والإدمان على التفاوض، والتعويل على الضغط الدولي؟! دعك هنا من تفاوضه السري كما تؤكد هذه الوثيقة، بينما يعلن أن المفاوضات متوقفة لأن الاستيطان لا يتوقف!! القضية في تيه مقيم مع هذا الرجل، ومن دون أن يرحل ستبقى القضية في ذات التيه، وبانتظار أن يفجر الشعب انتفاضته المنتظرة ضد السلطة التابعة وضد الاحتلال في آن.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١١

٥٦. معبر رفح ومعبر رام الله

نبيل عمرو

قامت حركة الجهاد الإسلامي، وربما لا تزال، بجهود حثيثة لدى مصر لخفض حدة التوتر في العلاقة مع حماس.

جهود "الجهاد الإسلامي"، لها عنوانان؛ واحد لـ"الجهاد"، والآخر لحماس. عنوان "الجهاد" يتحدث عن مصلحة أهل غزة وتسهيل مرورهم على المعبر، أما وصف حماس فهو جهد يسعى إلى سحب قرار المحكمة المصرية، باعتبار حماس حركة إرهابية، وكانت مصادر كثيرة من حماس وصفت قرار المحكمة المصرية بأنه عار تاريخي لا بد من إصلاحه حرصاً على سمعة مصر وتاريخها.

المصريون من جانبهم ميّالون إلى تفسير "الجهاد"، فهم حريصون على تجنب أكبر قدر من الأذى يمكن أن يلحق بالغزيين جراء الأزمة المصرية الحمساوية.

أما تفسير حماس المتعلق بقرار المحكمة، فهو متحفظ عليه في مصر نظراً لكونه يمس القضاء المصري، الذي تعزز الدولة باستقلاله ونزاهته، حتى لو صدرت عنه أحكام تثير جدلاً واسعاً داخل مصر وخارجها، ولا شك أن الجهود المبذولة مع مصر بشأن العلاقة مع حماس ليست مضمونة النجاح، ما دامت تسير في هذا الاتجاه ذي الطابع الإداري الخدماتي، بعيداً عن البعد الأهم في العلاقة، وأعني به البعد السياسي، فمنذ انقلاب حماس في عام 2007، وحتى يومنا هذا، وحماس تستصرخ بكل النبرات واللغات من أجل فتح معبر رفح، ويرد المصريون على هذا الاستصراخ بجملة واضحة محددة، مفادها أن مصر تريد شريكا على المعبر وهو السلطة الشرعية المنقلب عليها، مع الأخذ في الاعتبار اتفاق المعبر الذي حدد وجوداً دولياً عليه، حيث طُرد هذا الوجود بعد الانقلاب مباشرة، وعلى مدى السنوات الطويلة، ظل المعبر مغلقاً إلا أنه كان يفتح بين حين وآخر لأغراض محددة دون أن يتمكن الغزيون من الانتقال عبره بذات الكثافة والانتظام والسلاسة، التي كانت تتم قبل الانقلاب.

وفي الجولات الأخيرة التي تمت تحت عنوان تفعيل المصالحة وترتيب العلاقة بين الحكم في غزة والحكم في رام الله تحت لافتة مليئة بالثقوب اسمها حكومة التوافق، لم يحدث أي تقدم في العلاقة بين رام الله وغزة، بل إن تدهورًا مروّعًا حدث فيها، سواء على الصعيد الميداني، حيث التفجيرات، أو على الصعيد السياسي، حيث الحملات الإعلامية والاعتقالات المتبادلة، ما جعل من تنفيذ اتفاقات وتفاهات المصالحة أمرًا مستحيلًا، فلا حماس جاهزة لمنح حكومة التوافق سلطة كافية ولو على معبر رفح والحدود مع إسرائيل، ولا السلطة في رام الله مستعدة بلعب دور الغطاء الشكلي لنفوذ حماس الفعلي في غزة جملة وتفصيلاً، وهذا ما يجعل جهود الوسطاء مثل "الجهاد الإسلامي"، وغيرها، إن وجد، محدودة الفاعلية، بل لن تثمر أكثر من تسهيلات تزيد أو تنقص عما هو معمول به منذ الانقلاب وحتى إشعار آخر.

وهنا يبدو جلياً ذلك البعد البديهي والمتجاهل في أزمة العلاقة بين مصر وحماس، وهو الموقف من الشرعية، وأين هي وكيف تمارس العلاقة معها، فمصر لا يمكن أن تتعامل رسمياً مع شرعيتين فلسطينيتين، كما أنها لا تستطيع عزل العلاقة مع حماس عن العلاقة مع "الإخوان المسلمين"، بما يحمله ذلك من تأثير تفاعلي على مجريات وأجواء الحرب المصرية المعقدة والواسعة ضد الإرهاب في سيناء، وألسنته الممتدة في الكثير من المناطق المصرية.

إذن، فإن معبر رام الله يبدو عملياً هو توأم معبر رفح، وهنا تقع المسؤولية في معالجة أمر المعبرين على حركة حماس، التي لا تزال منشغلة في معادلة قديمة، ثبت عدم منطقيتها وجدواها، وهي الإمساك بالكثير من التناقضات بقبضة واحدة؛ فهي تريد من رام الله التعامل معها كغطاء قد ينفع في مسألة إعادة الإعمار مثلاً.

وتريد من مصر التعامل معها كطرف فلسطيني مقاوم وحاكم في نفس الوقت ومتحالف مع "العدو" المعلن في مصر "الإخوان المسلمين".

وتريد استئناف العلاقة مع إيران و"حزب الله" في وقت نعرف فيه انعكاسات هذه العلاقة على أطراف كثيرة عربية وغير عربية.

وفي هذا الوضع المتداخل والمتشابك، لا تزال حماس تراهن على إذعان شامل من قبل المختلفين معها على سلطة الأمر الواقع لها في غزة، فأين نجد عقلاً عبقرياً يوفق بين هذه التناقضات والتقاطعات، وينتج منها صيغة تؤمن علاقات طبيعية مع حكم حماس في غزة وتؤمن علاقات دولية تعيد إعمار هذا البلد المنكوب، وعلاقة وحدوية كاملة مع السلطة في رام الله.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٥٧. فلسطينيو أوروبا.. صعود الدور وتحولات المرحلة

حسام شاكر

ستكون ذكرى النكبة الفلسطينية مناسبة لفعاليات واسعة في أنحاء القارة الأوروبية، ومنها الحدث السنوي الكبير "مؤتمر فلسطيني أوروبا"، الذي سيلتئم للعام الثالث عشر على التوالي متخذاً من برلين محطة له بعد أن تنقل بين العواصم.

خلف هذه الفعاليات سيرة من النشوء والتطور شهدها الوجود الفلسطيني، في قارة انبثق منها المشروع الصهيوني في الانقضاخ على فلسطين وصناعة نكبتها.

وفي سيرة الشتات الفلسطيني في أوروبا أنه تحوّل من غلبة الطابع الطلابي في بدايات تشكّله خلال الستينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين، إلى تزايد ملمح تجمّعات اللاجئين لأسباب سياسية وإنسانية، ومن ثمّ إلى طابع الوجود المستقرّ متعدّد الأجيال. بيد أنّ طابع الاستقرار والتوطن لم ينتهك الالتزام العام الذي يبديه الفلسطينيون في أوروبا بحقهم في العودة إلى أرضهم وديارهم في فلسطين ورفضهم خيارات التوطين المتمثلة في "الوطن البديل". وقد كانت لافتة "حق العودة" بالتحديد هي ما شجّع فلسطيني أوروبا ابتداء على الانتظام القاري في فعاليات جامعة، بعد صدور إشارات متعددة من فريق التفاوض الفلسطيني بالجاهزية للتنازل عن هذا الحق الجوهري.

لقد أتاحت القوانين والنظم الأوروبية التي تُيسّر إجراءات تأسيس الجمعيات نسبياً، إقدام الفلسطينيين على تسجيل كثير منها، فنشط بعضها بشكل فعّال، وإن كان الكمّ العددي لأسماء الجمعيات والاتحادات لا يُعبّر بالضرورة عن انتظامها جميعاً في الأداء.

ثم تزايدت منذ مطلع القرن الحادي والعشرين صفة التكتل الفلسطيني على المستوى الأوروبي القاريّ، عبر أطر وتشكيلات ومؤتمرات. وبرز ميل إلى الاتجاه التخصصي في التشكّل الجمعياتي الفلسطيني في أوروبا، خاصة مع نهوض أطر تخصصية وقطاعية ومراكز تُصَبّ اهتمامها على جانب بعينه من جوانب العمل الفلسطيني العام. وعلاوة على ذلك فقد برز دور قطاع خيري فلسطيني واسع في أوروبا، راكم الخبرات منذ تسعينيات القرن العشرين، واستطاع إدارة مشروعات وبرامج إنسانية وإغاثية وإنمائية لصالح الشعب الفلسطيني، خاصة في ظلّ الأزمات وجولات العدوان وسنوات الحصار، رغم أنّ هذا القطاع استهدفته حملات تحريض ضارية مضادّة له من أطراف إسرائيلية وأمريكية.

ومن خلال حالة نهوض مستمرة لتجارب فلسطيني أوروبا؛ توجّه الشتات الفلسطيني في القارة إلى مزيد من المأسسة والتكتل في الأداء، رغم الانعكاسات السلبية التي خلفها الانقسام في البيت السياسي الفلسطيني الداخلي على بيئة العمل العام الفلسطينية وفرص تماسكها.

وتأسيساً على تراكمات سابقة؛ منحت تطوّرات صيف 2014 على غزّة دفعة محقّزة للحضور الفلسطيني في القارة الأوروبية، خاصة مع طول أمد العدوان ليتجاوز سبعة أسابيع، بالمقارنة مع جولتيّ العدوان السابقتين على القطاع. ومثلّت الجولة الأخيرة فرصة نوعية لإنعاش توريث القضية وتعميق الوعي لدى الأجيال الفلسطينية الصاعدة في البلدان الأوروبية بحقائق الصراع ومفاهيمه وحتى بالمعرفة العامة والتفصيلية عن فلسطين ومناطقها. وقد شحنت هذه التطورات الساخنة روح الانتماء الفلسطيني بطاقة متجددة، بما ترتّب على ذلك من تعبيرات جماهيرية وإعلامية وثقافية وسياسية.

لكنّ الفلسطينيين لم يكونوا وحدهم في ميادين التفاعل بجماهيرهم ومؤسّساتهم، فقد احتشدت أطراف عريضة ضد العدوان، وهو ما شكّل بحدّ ذاته عاملاً إضافياً محقّزاً للحضور الفلسطيني وثقة الفلسطينيين بموقفهم الذي يكتسب مزيداً من التأييد العام في المجتمعات الأوروبية. لقد طوّرت الشتات الفلسطينية في أوروبا من صيغ تفاعله الجماهيري، فلم يعد يقتصر على الأشكال التقليدية أو البدائية للنظائر، بل تجاوزه إلى التجديد والتنوع فيها، مع تبادل التجارب بين ميادين التفاعل في البلدان الأوروبية وكذلك تلاقح الخبرات بين المكونات المتنوّعة للمشهد الجماهيري في كلّ بلد أو مدينة على حدة.

تشهد الحالة الفلسطينية في أوروبا تحولات ذات شأن، منها صعود الأجيال الجديدة إلى مراتب الفعل والحضور العام، بكل ما يحمله الناشئون في المجتمعات الأوروبية من خصائص ومؤهلات وما يواجهونه من تحديات وصعوبات أيضاً. ويثير ذلك مسائل منها تحدي التواصل بين الأجيال في التجمعات الفلسطينية، وقدرة الأطر المتعددة على استيعاب مشاركة الناشئة والشبان فيها.

ويفتح أفق جديد لخدمة قضية فلسطين في الساحة الأوروبية مع التطورات المتسارعة في بيئة العمل المدني ونمو فرص التواصل والتشبيك والفعل الجماهيري.

ثم يأتي النزوح الفلسطيني الكثيف من سورية ليرسم تحولاً سعيدي في غضون أعوام قليلة رسم مشهد الشتات الفلسطيني في بعض بلدان القارة فيمنحه مزيداً من العمق والانتشار، مع وفرة الاحتياجات المصاحبة لهيكلية للجوء الجديد في بيئة مختلفة عن سابقتها.

أمّا التحول الأكبر في المشهد الفلسطيني في أوروبا فيبقى مرتبطاً بتفاعلات القضية الفلسطينية ذاتها، وما تستشرفه من محطات وانعطافات في قابلات الأيام.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٥/٣/١١

٥٨. الواقع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية بالأرقام

د. ماهر تيسير الطباع

تمر السلطة الوطنية الفلسطينية منذ أكثر من خمسة أعوام بأزمة مالية خانقة نتيجة للأزمة المالية العالمية وقلة الدعم الخارجي من الدول المانحة، واشتدت الأزمة المالية في شهر أيلول من عام 2011 وذلك بعد إعلان السلطة الوطنية نيتها بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بعضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة، فسارعت إسرائيل إلى حجز عوائد الجمارك و الضرائب الشهرية التي تجبها لصالح السلطة والتي تقدر بما يزيد عن 130 مليون دولار، مما أدي لحدوث أزمة مالية خانقة أثرت على كافة المناحي الاقتصادية و أحدثت إرباك كبير في صرف الرواتب الخاصة بموظفي السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي نوفمبر من عام 2012 وبعد إعلان السلطة عن نيتها بالتوجه مرة أخرى إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بعضوية دولة فلسطين للأمم المتحدة "بصفة دولة مراقب"، بدأت التهديدات الإسرائيلية تطلق من جديد تارة بحل السلطة وتارة بوقف تحويل عوائد الضرائب والجمارك الشهرية، وتارة بوقف التعاون الاقتصادي، وفي حينه و بتاريخ 2012/11/11 كتبت مقالة بعنوان الأزمة المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية إلى متى؟، واليوم وبعد مرور عامان ونصف على هذه المقالة يتكرر المشهد مرة أخرى و يزداد الواقع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية سوءاً، حيث أننا لم نفعّل أي شيء لتلافي تلك الأزمات المتكررة.

وتعاني السلطة الوطنية من ديون متراكمة بلغ حجمها بحوالي 4.8 مليار دولار أمريكي موزعه كالتالي 1.2 مليار دولار للبنوك، 1.6 مليار دولار مستحقات لصندوق التقاعد، 500 مليون دولار للقطاع الخاص، هذا بالإضافة للديون الخارجية والتي تتجاوز المليار دولار.

وعلى صعيد الموازنة فقد بلغ حجم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية لعام 2014 بحوالي 4.216 مليار دولار وبلغت نسبة العجز الكلي في الموازنة 1.629 مليار دولار، ومما يؤخذ على الموازنة الفلسطينية بأنه تم تخصيص مبلغ وقدره 1.078 مليار دولار من الموازنة العامة للأجهزة الأمنية وهو ما يمثل 28% من الموازنة الإجمالية، في حين أنه تم رصد مبلغ وقدره 350 مليون دولار للنفقات التطويرية وهي تمثل 8.3% من إجمالي الموازنة.

وبمقارنة موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية بين عامي 2014 و 2007 نجد ارتفاع بحوالي 54% بالموازنة العامة، حيث بلغت موازنة عام 2007 بحوالي 2.3 مليار دولار، ويأتي هذا الارتفاع الكبير في الموازنة خلال سنوات الانقسام السابقة من عام 2007 إلى 2014، بالرغم من توقف المشاريع

التطويرية الحكومية في قطاع غزة وعدم تحميل النفقات التشغيلية للمؤسسات الحكومية ضمن الموازنة العامة.

وتمثل فاتورة الرواتب والأجور 47% من موازنة عام 2014 حيث بلغت مبلغ وقدره 2.018 مليار دولار وبمقارنة مخصص الرواتب والأجور بين عامي 2014 و 2007 نجد ارتفاع فاتورة الرواتب خلال سبع سنوات بنسبة 33% حيث بلغت فاتورة الرواتب والأجور في عام 2007 بحوالي 1.370 مليار دولار، ويأتي هذا الارتفاع بالرغم من توقف التوظيف والتعيينات الجديدة من قطاع غزة وتوقف العلاوات والترقيات والدرجات لموظفي قطاع غزة خلال تلك الفترة.

ومن الملاحظ أن إسرائيل وخلال السنوات السابقة تستخدم أموال الضرائب والجمارك التي تجبها لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية أعبوة لخدمة مصالحها وأجندتها السياسية فأحيانا تسارع إلى حجز الأموال وأحيانا تسارع إلى تحويل الأموال، ومن المتوقع أن تواجه السلطة أزمة مالية خانقة خلال الأشهر القادمة ستؤثر على كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

وفي اعتقادي بأنه أن الأوان لاتخاذ إجراءات فاعلة لترشيد النفقات الجارية والتشغيلية للسلطة الوطنية الفلسطينية خاصة في بند الرواتب والأجور، كما يجب زيادة النفقات التطويرية في الموازنات القادمة. والسؤال المطروح الآن هل ستشهد موازنة عام 2015 والتي لم تنتشر حتى هذا اللحظة بعض التغيرات الجذرية والجوهرية بما يتناسب مع الواقع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية؟ .

دنيا الوطن، ٢٠١٥/٣/١٢

٥٩. نتنياهو في الكونجرس: مأزق... وتأكيد قوة

شفيق ناظم الغبرا

عكس خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكونجرس الأمريكي روح العزلة التي تعاني منها إسرائيل مصحوبة بروح القوة والتأثير في الساحة الأمريكية. فإسرائيل لا تقوى سوى على أخذ مواقف متصلبة، خصوصاً عندما تعلم أن الدولة الكبرى (الولايات المتحدة) لديها مصالح مختلفة عن مصالحها وسياسات تتم عن خسائر كبرى تكبدها في منطقة الشرق الأوسط في العقد الأخير.

إن اضطرار إسرائيل إلى تصعيد مواجهتها ضد الرئيس الأمريكي من خلال الكونجرس يعكس مدى عمق مخاوفها من سياسات البيت الأبيض. فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في إقليم الشرق الأوسط التي تمتلك السلاح النووي، ولهذا تقف بقوة ضد امتلاك إيران أو السعودية أو تركيا لمشروع قد يؤهلها لدخول النادي النووي، وهي تعتمد على الولايات المتحدة بدرجة كبيرة بحيث أنها لا تقوى على رؤية السياسات الأمريكية تتناقض وتوجهاتها.

سعى خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي في الكونجرس إلى كسب ثلاث نقاط في الوقت نفسه: واحدة مع إيران يهدف إيقاف الاندفاع الأمريكية تجاهها، وأخرى مع الإدارة الأمريكية (بتقوية نفوذ إسرائيل في الكونجرس) وثالثة متضمنة في كل سياسة إسرائيلية: دفاعها المستميت عن صهيونيتها المتضمن استعمارها المستمر لفلسطين واستيطانها للضفة وحصارها لغزة وتهويدها للقدس واضطهادها لفلسطيني 1948. هذه الأهداف الإسرائيلية المتناقضة هي في جانب منها سبب للتوتر بين إسرائيل والولايات المتحدة، خصوصاً أن إسرائيل تهدف باستمرار إلى جر السياسة الإمبراطورية الأمريكية إلى مواقعها وتوريطها في حال العزلة والعداء التي تعاني منها في العلاقة مع الشرق والعالم الإسلامي.

وتخشى إسرائيل من إيران النووية ليس لأنها مع السلم العالمي، بل لأنها لن تقبل التشارك مع دولة أخرى في احتكارها للنووي في منطقة الشرق الأوسط. هذا البعد المعنوي هو الأساس في الموقف الإسرائيلي. لهذا لو كانت المملكة العربية أو تركيا من يمتلك البرنامج النووي، لشاهدنا الموقف ذاته. ولا يهم نتناهاو مدى نفوذ إيران وقوتها في عواصم عربية عدة، فهو يعلم أن الصراع العربي - الإيراني هو الآخر استنزاف لطهران في المديين المتوسط والبعيد، وأنه سيأتي وقت تتراجع إيران عن تمددها (فهي ليست مستقرة في أي من العواصم التي تسيطر عليها). فموازن القوى ستتغير بين هذه الأطراف، ما قد يعيد إسرائيل إلى واجهة الصراع الأهم في منطقة الشرق الأوسط. ويعي رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إيران والعرب والأترك قد يكونون يوماً ما في جبهة مشتركة هدفها فرض تراجع على إسرائيل واحتلالها.

وبينما تحدى نتناهاو الرئيس الأمريكي باراك أوباما بخطابه في الكونجرس نجده في الوقت نفسه يزيد من اعتماد إسرائيل على السياسة الأمريكية وتقلباتها. وفي هذا تناقض، لأن السياسة الأمريكية ستجد طريقاً مختلفاً مع الوقت، وستبدأ تحسب مخاطر التحاقها الدائم بالقاطرة الإسرائيلية. إسرائيل في صراع طويل مع العالم العربي والفلسطينيين والعالم الإسلامي، وهذا بطبيعة الحال سيصل في أحد الايام إلى لحظات حرجة لن تكون لمصلحة إسرائيل.

ويمكن القول إن نتناهاو وحزب "ليكود" واليمين الإسرائيلي والرؤية الصهيونية لا تستبعد إمكان قدوم هذه اللحظة التاريخية، وما سعي نتناهاو في الولايات المتحدة إلا محاولة لاستباق المستقبل عبر عرض للقوة والنفوذ والتأثير.

استثارت كلمة نتناهاو الكثير من الأمريكيين، كما وسعت دائرة التساؤل حول النفوذ الكبير للحركة الصهيونية في الكونجرس. وسبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن دعم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2012 المرشح الجمهوري ميت رومني. عرض النفوذ هذا لم يمر بلا خسائر معنوية

وسياسية، بل يصب في بناء وعي أمريكي (وإن كان بطيئاً) بمدى سيطرة اللوبي الصهيوني على السياسة، وبمدى جرأة إسرائيل في ممارسة التدخل في الساحة الانتخابية وفتح معركة مع رئيس منتخب. هذا وضع يضيف على الديمقراطية الأمريكية، خصوصاً ببعدها التمثيلي، حالاً هزلية تؤكد ما يقوله كثير من المراقبين عن أزمته التي تؤدي إلى ضعف تمثيلها للمجتمع.

سيكتشف الشعب الأمريكي أن الكثير من أبنائه قتلوا وأن أمواله بددت في حروب في العالم الإسلامي والعربي بسبب تحالف سار عكس التاريخ بين الدولة الكبرى وبين دولة صغيرة حاملة لمشروع استعماري وإجلائي لا يتناسب والقرن الحادي والعشرين. وسيكون هذا الاكتشاف بمثابة صخرة متأخرة لن تقع في المدى المنظور، لكن الأحداث وتناقض السياسات كما حصل أخيراً بين إسرائيل وأمريكا ستكون قطعاً مكتملة لعملية تراكمية طويلة.

وما الحركات التي تقود المقاطعة في الجامعات الأمريكية، إضافة إلى حال النقاش حول إسرائيل المنتشرة هذه الأيام بين الجيل الأمريكي الشاب إلا دليل على تغيرات مهمة تجاه الدولة العبرية، فالعداء لاستيطانها وتصلبها وسياساتها العنصرية في ارتفاع. هذا الإدراك يمس قطاعاً من اليهود الأمريكيين الذين يشعرون بتناقض كبير بين فكرهم الليبرالي والإنساني وبين واقع دعمهم لوضع يزداد عنصرية وغروراً وعداء للحريات والقيم الإنسانية.

لقد تغير دور إسرائيل في العلاقة مع الولايات المتحدة خلال العقود الماضية، فلقد كانت لها مكانتها في الحرب الباردة، خصوصاً منذ حرب العام 1967 ضد الدول العربية وضد قيادة جمال عبد الناصر، لكن الدور الإسرائيلي اكتسب بعداً مختلفاً منذ نهاية الحرب الباردة في العام 1990، إذ لم تعد الحاجة الأمريكية إلى إسرائيل بعد العام 1991 وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة هي نفسها قبل ذلك. وقد اجتهدت إسرائيل لإبقاء مكانتها في الساحة الأمريكية منذ نهاية الحرب الباردة، لكن هذا الأمر لم يكن سهلاً.

لهذا جاءت أحداث 11 أيلول والحرب على الإرهاب التي أعلنها الرئيس السابق جورج بوش ثم غزو إدارته لكل من العراق وأفغانستان بمثابة هدية كبرى ساهمت في تفعيل دور إسرائيل كطرف مشارك وفاعل في ما يعرف بـ"الحرب على الإرهاب". فغضت واشنطن الطرف عن الكثير من جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين، خصوصاً اجتياحها الدموي لمناطق السلطة الفلسطينية في العام 2002، ثم تخلصها قتلاً من رمز مقاومتها ياسر عرفات في 2004. وفتح ذلك الباب لإسرائيل لاستيطان لا حدود له في كل مناطق فلسطين، خصوصاً في القدس والضفة الغربية كما فتح الباب لحروب متتالية على غزة وواحدة على جنوب لبنان في 2006.

لقد وجدت إسرائيل في "الحرب على الإرهاب" المعلنة منذ 14 عاماً دوراً جديداً لها، لكن هذه المرة في ظل تنسيق غير مسبوق بينها وبين الولايات المتحدة. ونجحت في جر الإمبراطورية الأمريكية بذكاء واحتراف إلى موقفها وموقعها الاستعماري العدائي تجاه العالم العربي والإسلامي.

بعد 14 عاماً من "الحرب على الإرهاب"، تجد الولايات المتحدة أنها خسرت الكثير، وهي لم تتساعل حتى الآن عن مدى مساهمة تحالفها المفتوح مع إسرائيل وكل أشكال العدوان التي نفذتها بأسلحة ومعدات وخبرات أمريكية في حدث كارثي بحجم 11 أيلول. وما زالت العلاقة بين السياسة الأمريكية وتلك الأحداث غامضة للأمريكيين وللعالم. ربما لم تتطور بعد الرؤى والمعارف لاكتشاف تلك العلاقة بين التحالف الإسرائيلي - الأمريكي وبين هذا الحدث غير الإنساني الكارثي المؤسف. هذا هو السؤال نفسه بطريقة أخرى: هل من علاقة بين موقف الكثير من المسلمين من الولايات المتحدة وبين سياستها في دعم إسرائيل ضد القدس والفلسطينيين والعرب والمسلمين؟ نعرف من التاريخ أن النظرة الإيجابية والمحبة للولايات المتحدة متأصلة في تاريخ الشرق، وهذا واضح في بدايات القرن كما هو واضح في سياسات الملك عبد العزيز آل سعود وأمير الكويت في ثلاثينات وأربعينات القرن العشرين تجاه العقود النفطية مع أمريكا على حساب بريطانيا. لقد وقع الكثير على مدى العقود مما دفع بموجات من الكراهية إلى أعماق العالم الإسلامي. وعلى الأمريكيين أن يتساءلوا عن دور سياساتهم الكارثية تجاه الإقليم وتجاه الاحتلال والعدوان الإسرائيلي في كل هذا.

وفي النسخة الجديدة من "الحرب على الإرهاب"، نجد الولايات المتحدة مرهقة وأضعف من السابق، وغير متحمسة للتورط في الميدان، كما أنها تنسق في العراق مع إيران الساعية إلى المكانة النووية، بينما تخشى الولايات المتحدة في الوقت نفسه من النفوذ الإيراني في العراق وسورية واليمن وغيره. في هذا المشهد تناقض كبير يدفع بإسرائيل نحو مزيد من الخوف من المستقبل.

قد يلتقط الناخب الإسرائيلي في انتخابات الكنيست المقررة الثلاثاء المقبل هذه التناقضات كلها، فيقرر أن يغير الاتجاه. والأغلب سنجد أن الناخب الإسرائيلي ضائع بين أحلام السيطرة والاستيطان والقوة والصهيونية ويهودية الدولة وبين حقائق الديموغرافيا والتغيرات التي لا تميل لمصلحة الاستيطان والاستعمار والاحتكار التسلحي بل والنووي. ستجد إسرائيل أنها في المأزق ذاته الذي مر خلاله الاستعمار القديم والبييض في جنوب أفريقيا والمستوطنون في الجزائر. إنه مأزق لا نهاية له إلا بالعدالة والحقوق.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

٦٠. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١١